وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الصديق بن يحي- جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

عنوان المذكرة

دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطات جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد:
- باخة نبيلة
- بوحبل نصيرة

من إشراف الأستاذة:
- جردير فيروز

لجنة المناقشة

جردير فيروز	جامعة جيجل	مشرفا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي نحمده ونستعين

ونعود به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

بفضل الله سبحانه وتعالى قد أتممنا هذه المذكرة لتعمر أفق كليتنا، وتبعث في نفس قرائها كل الأمل والسرور

فالحمد والشكر لك يا رب قبل وبعد كل شيء.

ويسعدنا في مستهل هذا العمل أن نتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذتنا المشرفة "جردير فيروز"

على تفضلها الإشراف على هذا العمل، فلها منّا كل الشكر والتقدير والعرف بالجميل.

ونتوجه كذلك بالشكر

إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو دعاء خالص

كما لا ننسى أساتذة قسم علم النفس التربوي

وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نبيلة * نصيرة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة	
أولا: إشكالية البحث	4
ثانيا: فرضيات البحث	5
ثالثا: أهمية البحث	5
رابعا: أهداف البحث	5
خامسا: أسباب البحث	6
سادسا: مصطلحات البحث	6
سابعا: الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الإدارة المدرسية	
تمهيد	14
أولا: تعريف الإدارة	15
ثانيا: مفهوم الإدارة المدرسية	15
ثالثا: الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية	16
رابعا: أهداف الإدارة المدرسية	16
خامسا: أهمية الإدارة المدرسية	19
سادسا: خصائص الإدارة المدرسية	20
سابعا: عناصر الإدارة المدرسية	22
ثامنا: وظائف الإدارة المدرسية	25
تاسعا: أنماط الإدارة المدرسية	27
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: الرسوب المدرسي	
تمهيد	33
أولا:مفهوم الرسوب المدرسي	34
ثانيا: أشكال الرسوب المدرسي	34
ثالثا: المصطلحات المتعلقة بالرسوب المدرسي	35
رابعا: أسباب الرسوب المدرسي	36
خامسا: آثار الرسوب المدرسي	37
سادسا: ايجابيات وسلبيات الرسوب المدرسي	37
سابعا: أبعاد الرسوب المدرسي	38

فهرس المحتويات

ثامنا: الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي	38
خلاصة الفصل	40
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	42
أولا: الدراسة الاستطلاعية	43
ثانيا: منهج الدراسة	43
ثالثا: مجتمع الدراسة	44
رابعا: عينة الدراسة	44
خامسا: أداة الدراسة	45
سادسا: حدود الدراسة	45
سابعا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	46
ثامنا: أساليب المعالجة الإحصائية	47
خلاصة الفصل	48
لفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	50
أولا: عرض وتحليل النتائج	51
ثانيا: تحليل لنتائج في ضوء الفرضيات	58
1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى	58
2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية	58
3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة	59
ثالثا: تحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة	59
رابعا: التوصيات والاقتراحات	60
خلاصة الفصل الخامس	61
الخاتمة	63
قائمة المراجع	65
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أسباب رسوب التلاميذ	9
02	الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية	16
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متوسطات البحث الميداني	44
04	يمثل أفراد العينة حسب الجنس	51
05	يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	52
06	يمثل أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي	52
07	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحول الأول	54
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة	55
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الثالث	57

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	أهداف الإدارة المدرسية	18
02	يوضح خصائص الإدارة المدرسية	21
03	عناصر الإدارة المدرسية	25
04	يوضح أهم وظائف الإدارة المدرسية	27
05	يمثل أفراد العينة حسب الجنس	51
06	يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	52
07	يمثل أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي	53

مقدمـــــــــــة

إن الناظر إلى حال الدول سواء النامية أو المتقدمة نجد أنها في تنافس دائم من أجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، حيث أنها ترى في التعليم عاملا أساسيا في تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وتنمية العنصر البشري.

وبموجب هذه الرؤيا أخذت الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءا من مواردها المالية وإمكاناتها البشرية، حتى إدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات في أي بلد كان وذلك نظرا لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهمات الموكلة إليه.

ومع وجود هذه الإمكانات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام التعليمي إلا أن هذا النظام يواجه مشكلة الرسوب المدرسي والتي يمكن بدورها أن تعيق تحقيق أهدافه وتسبب في ضياع الوقت والمال والفرد والمجتمع.

فالإدارة المدرسية لها أهمية كبيرة وأثر بارز في إنتاجية العملية التربوية فهي تسعى إلى تكوين وبناء التلميذ بناء متكاملا وتساهم بدور فعال في إبقاء التلاميذ داخل المدرسة وتجنبه خطر الرسوب المدرسي، إذ تشكل ظاهرة الرسوب المدرسي عائقا يقف في وجه التقدم الذي تتبعه المجتمعات.

وفي أثناء قيام الإدارة المدرسية بمهامها تصطدم بمشكلات تعترض سير عملها فلابد من مواجهة هذه المشكلة والعمل على حلها.

حيث تعمل على توفير النظام والاستقرار في المدرسة وتوفير الخدمات الضرورية التي تمكن من تحقيق الأهداف التربوية، لأنها المنطلق لكل الأعمال التربوية، والوجه المباشر للنظام التعليمي أمام المجتمع، وتتصل به وتتعامل مع كافة فئاته حيث تظهر الإدارة المدرسية من خلال بناء شخصية المتعلم بناء متكامل والحفاظ عليه من خطر الرسوب المدرسي.

ومن هذا المنطق سنحاول معرفة دور الإدارة المدرسية في التقليل من مشكلة الرسوب من خلال تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول بين الجانب النظري والتطبيقي وتتمثل في:

أ- الفصل الأول: والمعنون بـ"الجانب التمهيدي" والذي يتضمن الإشكالية، الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة، التعليق عليها.

ب- الفصل الثاني: وعنوانه "الإدارة المدرسية" وتتضمن مفهوم الإدارة المدرسية، ووظائفها، وعناصرها وأنماطها.

ج- الفصل الثالث: والمعنون بـ"الرسوب المدرسي" وشمل تعريفا لظاهرة الرسوب المدرسي، والأشكال والمصطلحات المتعلقة بالرسوب والأسباب والآثار والحلول.

د- الفصل الرابع: والمعنون بـ"الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية" والذي اشتمل على الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة مجتمع الدراسة، عينة وأداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية.

و- الفصل الخامس: بعنوان "مناقشة نتائج الدراسة" والذي شمل عرض وتحليل النتائج، تحليل النتائج في ضوء الفرضيات، تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى، تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية، تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة، تحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة.

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

أولا: إشكالية البحث

ثانيا: فرضيات البحث

ثالثا: أهمية البحث

رابعا: أهداف البحث

خامسا: أسباب البحث

سادسا: مصطلحات البحث

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

التربية هي الأساس في تشكيل شخصية الفرد إذ تساهم في بناء المجتمعات وتكوينها وبدونها تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء وتتحول حياتها إلى فوضى فهي تمثل قوة أساسية في توجيه تيار التغيير والاستفادة من سبل المعرفة المتجددة في خدمة الإنسانية، لذا يجب من تتركز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عليها كي تتحقق أهدافها على أساس وعي تربوي في مختلف جوانب الحياة، وكل هذا يتم عن طريق التعليم ومؤسساته والذي يعد معيار رقي الشعوب فكلما تحس شعب بالتعليم أصبحت هذه الدولة متقدمة، وكل ذلك من منطلق أن التعليم خدمة تقدم واستثمار يدعو من وراءه المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة وبالتالي الاهتمام بالتعليم يعد تحديا ينبغي أن تقف جميع وزارات ومؤسسات الدولة على العناية به وتوسيع نطاقه وتعميمه، إذ أصبحت إمكانية تربية وتعليم النفس بمراحل التعليم المختلفة قضية جوهرية وهامة شغلت الفكر التربوي والمهتمين به، ورغم كل هذا الاهتمام بالتعليم من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة منه.

وتعد الإدارة المدرسية مجموعة العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على تحفيز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم من أجل المشكلات وتدليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية، والإدارة المدرسية ذات صلة وثيقة بكافة عناصر العملية التعليمية من معلمين وطلاب ومناهج وجوانب إدارية وإشرافية، فلها أدوار مهمة في تطوير العملية التربوية وزيادة فعاليتها وإنتاجها.

بينما يعد الرسوب المدرسي من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، فبعض التلاميذ يعانون من هذه الظاهرة دون غيرهم حيث يدرسون في مستوى واحد.

وقد أصبحت هذه الظاهرة حاجزا يواجه كل مستويات التعليم التربوي، ومن الملاحظ الإطلاع على بعض المعطيات الموثوقة أن هذه الظاهرة أخذت بعدا خطيرا على مسار التلميذ الدراسي، فالراسب يقلل من مستوى طموحات التلميذ ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية، وبالمثل فإن المجتمع الذي يكثر فيه الراسبون نقل درجة إنتاجية ويضعف مستوى اقتصاده لأن الطاقة البشرية أو المورد البشري يفتقر إلى المقومات الرئيسية التي يعتمد عليها أي مجتمع.

وبناءا على ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

هل للإدارة المدرسية دور في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي إلى:

التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

- ✓ هل للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟
- ✓ هل للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى مناقشة واختيار الفروض التالية:

أ- الفرضية العامة:

- للإدارة المدرسية دور في التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

ب- الفرضيات الجزئية:

1- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

2- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

3- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على أهم العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، كما تكمن في تفعيل دور الإدارة المدرسية وتبيان أهميتها داخل المؤسسة التربوية، بالإضافة إلى اعتبار هذه الدراسة مهمة كونها تناولت موضوعا من المواضيع المهمة في حياة التلميذ.

رابعا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى معرفة أسباب المشكلة ونتائجها عبر وسائل علمية منهجية وإحصائية وتحليلية وفي هذا الإطار تهدف دراستنا هذه إلى ما يلي:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

- محاولة التعرف على ترتيب العوامل المؤدية إلى رسوب التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- التعريف بظاهرة الرسوب المدرسي ومعرفة عوامله.

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي، من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- إيجاد بعض الحلول أو المقترحات من أجل التخفيف من ظاهرة الرسوب المدرسي بين أوساط التلاميذ.

خامسا: أسباب الدراسة

إن الباحث في المجال التربوي يختار مشكلة تحتاج إلى دراسة معمقة ودقيقة لعدة اعتبارات وأسباب يفرضها المحيط الخارجي والواقع التربوي المعاش في مجتمعه ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- البحث على أهم الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

- العمل على إعطاء نظرة شاملة على هذا الموضوع والعوامل المؤدية لذلك، ومحاولة الوصول إلى نتائج دقيقة حول هذه العوامل من أجل إيجاد الحلول الملائمة للحد من هذه الظاهرة باعتبارها طريقا نحو الفشل.

- تزويد مكتبة الجامعة بمراجع حول الإدارة المدرسية ودورها في التخفيف من الرسوب المدرسي ليستفيد منها الباحثين لنفس الدراسة.

- إمكانية دراسة الموضوع دراسة علمية.

- إمكانية جمع المادة العلمية والنظرية والميدانية حول هذا الموضوع.

سادسا: مصطلحات الدراسة

تحتل مصطلحات الدراسة أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية والتربوية وبالتالي يجب على الباحث أثناء عرضه لبحثه أن يهتم بوضوح المفاهيم الواردة في موضوع الدراسة الحالية ما يلي:

1- دور: هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص لأي موقف عن طريق مجموع التوقعات التي يعتنقها الشخص نفسه (مداس، 2003، ص124).

التعريف الإجرائي: يعرف الدور بأنه مختلف الأعمال والنشاطات التي يقوم بها كل من الأساتذة والمديرين والمساعدين من أجل حل مشاكل التلاميذ .

2- الإدارة المدرسية: هي تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم (دياب، 2001، ص98).

التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتكون من(مدير، إداريين، أساتذة...) وكل فرد في هذا الجهاز يعمل على أداء الخدمات كل حسب مستواه، والتي تساعده في تحسين العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

3- الرسوب المدرسي: هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية (أرزقي، 1991، ص29).

التعريف الإجرائي: يعني الرسوب المدرسي إخفاق التلميذ في السنة الدراسة لعدم إتقانه للمعارف والمهارات التي يكتسبها مقارنة مع أقرانه في نفس الصف الدراسي وهذا ما يدفعه إلى إعادة السنة الدراسية حتى يتمكن من استدراك النقائص والانتقال إلى الصف الأعلى.

4- مرحلة التعليم المتوسط:

يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة وبكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية في مجال التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الاندماج في الحياة العملية (جرجس، 2005، 477).

التعريف الإجرائي:

وهي المرحلة الثانية من مراحل التعليم الإلزامي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، وتعتبر قاعدة أساسية لإكمال التعليم، وتدوم مدتها أربعة سنوات، وتنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

1. أجرت الرواف (2004) دراسة هدفها الكشف عن العوامل التي تساهم في ارتفاع معدلات رسوب الطالبات المنتسبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات البنات ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة استبانة مؤلفة من 57 فقرة ذات تدرج خماسي ووزعت على المجتمع الأصلي البالغ عدده680 عضو يعملون في كلية البنات التي يوجد بها نظام الانتساب، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الإدارية التي تؤدي إلى رسوب الطالبات المنتسبات هي: عدم تحقيق رغبة الطالبة في اختيار التخصص الذي تريده، وعشوائية التخطيط لتطبيق أنظمة الانتساب، وعدم وجود دورات للتعريف بالدراسة بالانتساب، وعدم توافر مراكز في المناطق البعيدة عن الكلية، أما عن العوامل العلمية التي تؤدي إلى رسوب الطالبة المنتسبة بطرق المذاكرة الجيدة وعدم قدرة الطالبة المنتسبة على استيعاب المقرر بمفردها واعتماد الدراسة بالانتساب على الحفظ فقط، وأما الصعوبات التي تواجه تقويم الطالبات المنتسبات في كلية البنات والتي تؤدي إلى رسوبهن، فهي الاعتماد على الاختبار فقط كمعيار لتقويم الطالبات المنتسبات، وعدم فهم الطالبات لعملية المسح والتعديل في الإجابات (التميمي، 2013، ص208).
2. دراسة مبارك وآخرون(1420ه): هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب في جامعة أما القرى من خلال المدة التي تناولتها هذه الدراسة من وجهة نظر الراسبين، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى التسرب في جامعة أم القرى خلال المدة التي تناولتها هذه الدراسة من وجهة نظر المتسربين، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي واعتمدوا في دراستهم على ثلاث

استبانات لتحقيق أهداف الدراسة وكانت على النحو التالي: استبانه موجهة للطلبة الراسبين، استبانة موجهة للطلبة المتسربين، استبانه موجهة لأعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار عينة الدراسة من الطلاب الراسبين والمتسربين خلال الفترة من عام 1408ه حتى عام 1417ه، وتوصلت الدراسة للنتائج من أهمهما: يمكن حصر العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر الراسبين إلى عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلاب يؤدي بهم إلى دراسة مواد وموضوعات قد لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، الاغتراب والابتعاد عن الأسرة ورقابتها أثناء الدراسة الجامعية قد تؤدي إلى عدم التكيف مع مكونات البيئة الجامعية، غياب التوجيه والإرشاد في تكوين مفاهيم صحيحة من الدراسة الجامعية ومجالاتها في ضوء القدرات الذاتية للطلاب بالمرحلة الثانوية، أما خلاصة العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر المتسربين فمن أهمها: عدم تمكن الطالب من اختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله، الاغتراب والابتعاد عن الأسرة، الارتباط بأصدقاء غير ملتزمين دراسيا، عدم وجود الرغبة الذاتية وإنما إرضاء رغبة الوالدين، أما العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فمن أهمها، اتفق أعضاء هيئة التدريس مع وجهة نظر الراسبين والمتسربين في عدم إمكانية التخصص المناسب، والابتعاد عن الرقابة الأسرية وغيابها والانشغال بتكوين الصداقات ونفس القدرة المالية (مجلة كلية التربية، 2015، ص 523).

3. دراسة العايب رابح بوطوطن محمد الصالح: حول أسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة الأساتذة وذلك للكشف عن أسباب الرسوب المدرسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي وشملت هذه الدراسة عينة مكونة من 111 أستاذا وأستاذة، وتوصلا إلى أنه هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب التلاميذ وهي معروضة في الجدول التالي (قدوري، 2005، ص24):

الجدول رقم (01): أسباب رسوب التلاميذ

الأسباب الأكثر أهمية	%	الأسباب الأقل أهمية	%
اكتظاظ الأقسام	%75.79	الإعاقة الجسمية	%78.37
سوء التوجيه المدرسي	%63.06	اليتيم	%54.21
امتداد الضعف المدرسي إلى المراحل التعليمية السابقة	%61.21	سوء الأحوال الصحية	%54.05
عدم وجود تشجيع للأساتذة	%59.46	فقدان أحد الوالدين	%47.74
المشاكل الاجتماعية للأساتذة	%58.53	عدم تحضير الدروس من قبل الأساتذة	%34.23
نقص وسائل التعليم	%56.73	سوء تحضير الدروس من قبل الأساتذة	%34.23

الانتقال الآلي	%54.36	الميل المتزايد إلى اللهو	%33.33
عدم اتصال الأولياء بالأساتذة	%52.25	صعوبة التكيف	%32.43
غياب التجهيز الثقافي	%51.35	الحرمان العاطفي	%32.43
التسيير السيئ للمؤسسات التعليمية	%45.94	تغيب الأساتذة	%29.72
شكيلة مجالس الأقسام	%45.94	طبيعة أسئلة الفروض والامتحانات	%28.82

4. دراسة محمد هزاع الحسيان (2005): هدفت الدراسة إلى معرفة التطوير الإداري في مؤسسات التعليم العام في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في دولة الكويت، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانه كأداة للدراسة الميدانية تتكون من (8) مجالات و (55) فقرة تم توزيعها على المجالات التالية، مجال القيادة، مجال الأهداف، الاستراتيجيات، العمليات والأنشطة، التعليم، التعلم، التقويم، التغذية الراجعة. وكانت عينة الدراسة تتكون من (288) مدير تربية ومساعد مدير ومدير دائرة ورئيس قسم وأخذت عينة رؤساء الأقسام بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: كان ترتيب تقديرات أفراد العينة من حيث الأهمية لمجالات الدراسة: مجال القيادة، مجال الأهداف، مجال العمليات والأنشطة، مجال التغذية الراجعة، مجال الاستراتيجيات والأنشطة، مجال التقويم ومجال التعليم والتعلم (الغريب، 2017، ص206).
5. دراسة العدوان (2008): هدفت إلى التعرف على أسباب الرسوب الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس إحدى المناطق التعليمية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان حول تهيئة الدراسة التي بلغت (202) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية والخاصة كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب الأسرية مثل حجم الأسرة والتفكك الأسري هي أهم الأسباب المؤدية إلى الرسوب الدراسي، كما أشارت النتائج إلى أن الرسوب في المدارس الحكومية أكثر منه في المدارس الخاصة كما أن معدلات رسوب الذكور أعلى من معدلات الرسوب عند الإناث (الغريب، 2017، ص208) .

6. دراسة أم سلمى هدفت هذه الدراسة إلى (صالح، 1994، ص96):

- توضيح العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

- التعرف على دور الإدارة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

- تكوين صورة واقعة للنموذج الأمثل لإدارة المدرسية.

منهج البحث:

- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليل

أدوات البحث: الاستبانة

عينة البحث:

أدارت بعض المدارس الأكاديمية الحكومية وتتكون عينة البحث من مدراء ورؤساء شعب وبعض المعلمين ثم نضيف العينة إلى:

أ- إدارات المدارس التي تتفوق في امتحانات الشهادة وعددهم 45.

ب- إدارات المدارس التي تأتي في القائمة وعددهم 24.

ج- إدارات المدارس التي تأتي في الوسط وعددهم مدرستين.

نتائج الدراسة

1- أن ارتفاع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية في العينة الأولى يرجع أولا وأخيرا إلى إدارة المدارس.

2- تفوق بعض المدارس على المستوى المتقدم والمستمر وجود المدرسة في المدينة وما تقدم لها من خدمات تساهم في الأداء المدرسي وبالتالي تؤثر في التحصيل.

3- عدم تفوق المدارس في العينة الثانية ووجودها دائما في زيل النتيجة بسبب وجود هذه المدارس في الريف وعدم توفر الخدمات الضرورية ثم قلة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والمؤهلين تربويا.

7. دراسة عساف (2005)بعنوان الإدارة المدرسية في المحافظة على معايير الإدارة الإستراتجية

هدفت الدراسة للتعرف على النمط الإداري وقدرته على الإصلاح في ظل التغيير الكمي والنوعي في البيئة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية وعددهم (128) في العام الدراسي (2015-2004) وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس لديهم مفاهيم واضحة لمبادئ الإدارة الإستراتيجية، واتجاهات إيجابية نحو تطبيقها في الإدارة المدرسية في ضوء المعايير الإستراتيجية بنسبة (84.4%)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في هذه الممارسات تعزى إلى المرحلة التعليمية وذلك لصالح المرحلة الثانوية (قرساس، 2015، ص18).

8 - الدراسة الأجنبية

دراسة تايلور وروجزر taylor-rogers (2002م): هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل المؤدية لرسوب الطلاب في أربعين مقاطعة من ولاية بوتا الأمريكية واستخدما الباحثان المنهج الوصفي من خلال إجراء المقابلات داخل المدارس وخارج المدارس مع أولياء أمور الطلاب الراسبين، وتوصلت الدراسة للنتائج من أهمها: أسباب تعليمية تتمثل في ضعف الطلاب الراسبين في الثقة والغياب المتكرر، وأسباب عائلية تتمثل في عدم استقرار العائلة، التفكك الأسري، تدني المستوى التعليمي للأسرة، أسباب اجتماعية تتمثل في الهجرة، الاختلاف الديني، التفرقة العنصرية التي تظهر في سلوك بعض المعلمين والطلاب (الكاظم، 2015، ص525).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة.

- معظم الدراسات ركزت على أهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى الرسوب.
- معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي.
- تتفق الدراسة مع جميع الدراسات أن الرسوب المدرسي مشكلة يجب الوقوف عليها ووضع بعض الحلول من أجل الحد منها.
- أن الدراسة الحالية ركزت على دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي.
- معظم الدراسات اختلفت في اختيار العينة.
- أن معظم الدراسات اختلفت في النتائج المتوصل إليها.
- معظم الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات:

يمكن أن تساعدنا في:

- اختيار منهج الدراسة.
- بناء أدوات الدراسة.
- بناء الإطار النظري للدراسة.

الفصل الثاني: الإدارة المدرسية

تمهيد

أولا: مفهوم الإدارة

ثانيا: مفهوم الإدارة المدرسية

ثالثا: أهمية الإدارة المدرسية

رابعا: أهداف الإدارة المدرسية

خامسا: خصائص الإدارة المدرسية

سادسا: الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

سابعا: عناصر الإدارة المدرسية

ثامنا: وظائف الإدارة المدرسية

تاسعا: أنماط الإدارة المدرسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، فهي تحدد المعالم وترسم الطريق أمام العاملين في الميدان للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وهي التي تضع الوسائل الكفيلة بمراجعة الأعمال، ومتابعة النتائج متابعة هادفة، مما يساعد على إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم عناصر الإدارة المدرسية والمتمثلة في المفهوم، الأهمية، الأهداف، الخصائص.

أولا: تعريف الإدارة

- تعددت التعريفات التي قدمت للإدارة بتعدد العلماء الذين كتبوا عن الإدارة، وفقا لأساليبهم وفلسفاتهم والنظرة التي ينظرون من خلالها، ونعرض فيما يلي طائفة من التعريفات لعدد من العلماء والباحثين.

- عرفها "فريديريك ونسلوتايلور" وهو مهندس صناعي في إحدى المصانع الأمريكية 1911م الذي يعد أبو الإدارة العلمية وصاحب المدرسة الكلاسيكية بأنها المعرفة الدقيقة لما تريد من الآخرين أن يعملوه، ثم التأكد من أنهم يقومون بعمله بأحسن طريقة وأرخصها.

- أما "هنري فايول" فعرفها بأنها تقوم بالتنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والمراقبة.

- وعرفها "أورودي" بأنها: عملية توجيه منظمة لتحقيق هدفها المحدد، بحيث تتمكن سياستها وأساليبها وطرائق العمل فيها من تحقيق هذا الهدف بفعالية واقتصاد، مع توفير أكبر قدر من الرضا والانسجام بين العاملين في المنظمة (عربيات، 2007، ص22).

- وتعرف الإدارة بأنها العملية الخاصة بتنفيذ غرض معين والإشراف على تحقيقه، وتعرف أيضا بأنها الناتج المشترك لأنواع ودرجات مختلفة من المجهود الإنساني الذي يبذل في هذه العملية.

- بالإضافة إلى ذلك فهي تشمل جميع الواجبات والوظائف التي تختص أو تتعلق بإنشاء المشروع، من حيث تمويله، ووضع سياسته الرئيسية وتوفير ما يلزمه من معدات، وإعداد التكوين أو الإطار التنظيمي الذي يعمل فيه (العمرو، 2013، ص16).

بالإضافة إلى أن الإدارة هي عملية توجيه الجهود البشرية وقيادتها في أي منظمة لتحقيق هدف معين سواء كانت دائرة أو هيئة حكومية.

- وهي عملية مشتركة بكل جهد جماعي سواء كان عاما أو خاصا كبيرا أو صغيرا.

- وهي التي تقسم العمل التربوي وتوزعه وتوحد الانسجام بين المدرسين وتحقيق الهيبة لأوامر المهنة وهي الوسيلة الأولى لتحقيق غاية المدرسة (جاسم، 2008، ص23).

ثانيا: مفهوم الإدارة المدرسية

بعد تعريفنا للإدارة أولا بعدها ننطلق إلى تعريف الإدارة المدرسية:

1- تعرف الإدارة المدرسية بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونوابه و الأساتذة والموجهين والإداريين وكل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية (عابدين، 2001، ص80).

2- هي العملية التي تؤدي إلى تسهيل وتطوير النظام المدرسي (عابدين، 2001، ص80).

3- تعرف أيضا بأنها مجموعة نشاطات تقوم بها هيئة المدرسة التي تتم فيها العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية المرسومة وأهدافها (المعايطة، 2004، ص19).

4- وهي التي تهدف إلى تحقيق الأعراض التربوية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية (المعايطة، 2004، ص20).

5- وتعرف أيضا بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم (شعلان وآخرون، 1980، ص55).

6- وهي مجموعة من العمليات التي بمقتضاها تعبئة القوى الإنسانية المادية وتوجيهها كافة لتحقيق أهداف الجهاز الذي تقوم فيه، وبها تناط مسؤولية خلق الجو المناسب ليؤدي المدرس مهامه بصورة حسنة من خلال أوجه النشاطات المدرسية (العجمي، 2000، ص 30).

ثالثا: الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

الجدول رقم (02): الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية

الإدارة المدرسية	الإدارة التعليمية
- تعتبر الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية عمليا في المدارس بمختلف مستوياتهم. - هي جزء من الإدارة التعليمية. - يقوم على رأسها مدير المدرسة.	- تقوم برسم هذه السياسة ووضع خططها. - تقوم بتقديم المساعدات المادية والبشرية. - يرأسها وزير التعليم.

(عابدين، 2001، ص59).

رابعا: أهداف الإدارة المدرسية

إن أهداف الإدارة المدرسية تتأثر بعدة عوامل، فهي تختلف من مرحلة لأخرى ومن مجتمع لآخر ومن بين العوامل التي تؤثر على نمط وطبيعة أهداف الإدارة المدرسية حجم المدرسة ونوعية العاملين ومؤهلاتهم وشخصية مدير المدرسة وسيماته، وتهدف الإدارة المدرسية إلى تحقيق جملة من الأهداف المختلفة تربوية وثقافية واجتماعية واقتصادية نذكر منها ما يلي:

- الأهداف الثقافية والتربوية: وتتمثل في الاهتمام بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته، وكذلك في الاهتمام بتنمية طرق دراسته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة والتي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار (دياب، 2001، ص110).

- الأهداف الاجتماعية: وتتمثل في تعريف التلميذ وبدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين، من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع (الدعليج 2009، ص35).

- الأهداف الاقتصادية: وتتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه، وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.

ولابد وأن تعمل المدرسة على غرس قيمة العمل اليدوي لدى التلميذ وحبه واحترامه له من ناحية، وتنمية السلوك الاقتصادي لدى التلميذ ليكون إنسانا منتجا واقتصاديا في آن واحد من ناحية أخرى.

بالإضافة إلى أهداف أخرى للإدارة المدرسية:

- الكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم.

- تربية وتشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي، وتقوية كل منهم على الابتكار والتجديد وتنمية روح الجرأة والثقة بالنفس لديهم.

- مساعدة التلاميذ على تنمية مختلف الجوانب الشخصية الروحية والعقلية والخلقية والنفسية والاجتماعية بصورة متزنة، وذلك بهدف إعداد المواطن الواعي والمدرك لمصلحته وشعبه ووطنه وأمته.

- إعداد التلاميذ لفهم الحياة الحاضرة والماضية والاستعداد لمواجهة المستقبل.

- العمل على كشف ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية وتسميتها وتوجيهها يفيد التلاميذ وينفع المجتمع.

- التأكيد على فهم التلميذ للعلاقات الإسلامية فهما سليما مع الاهتمام لغرس القيم والأخلاق في شخصية التلاميذ (ذياب، 2001، ص111).

الشكل رقم (02): أهداف الإدارة المدرسية

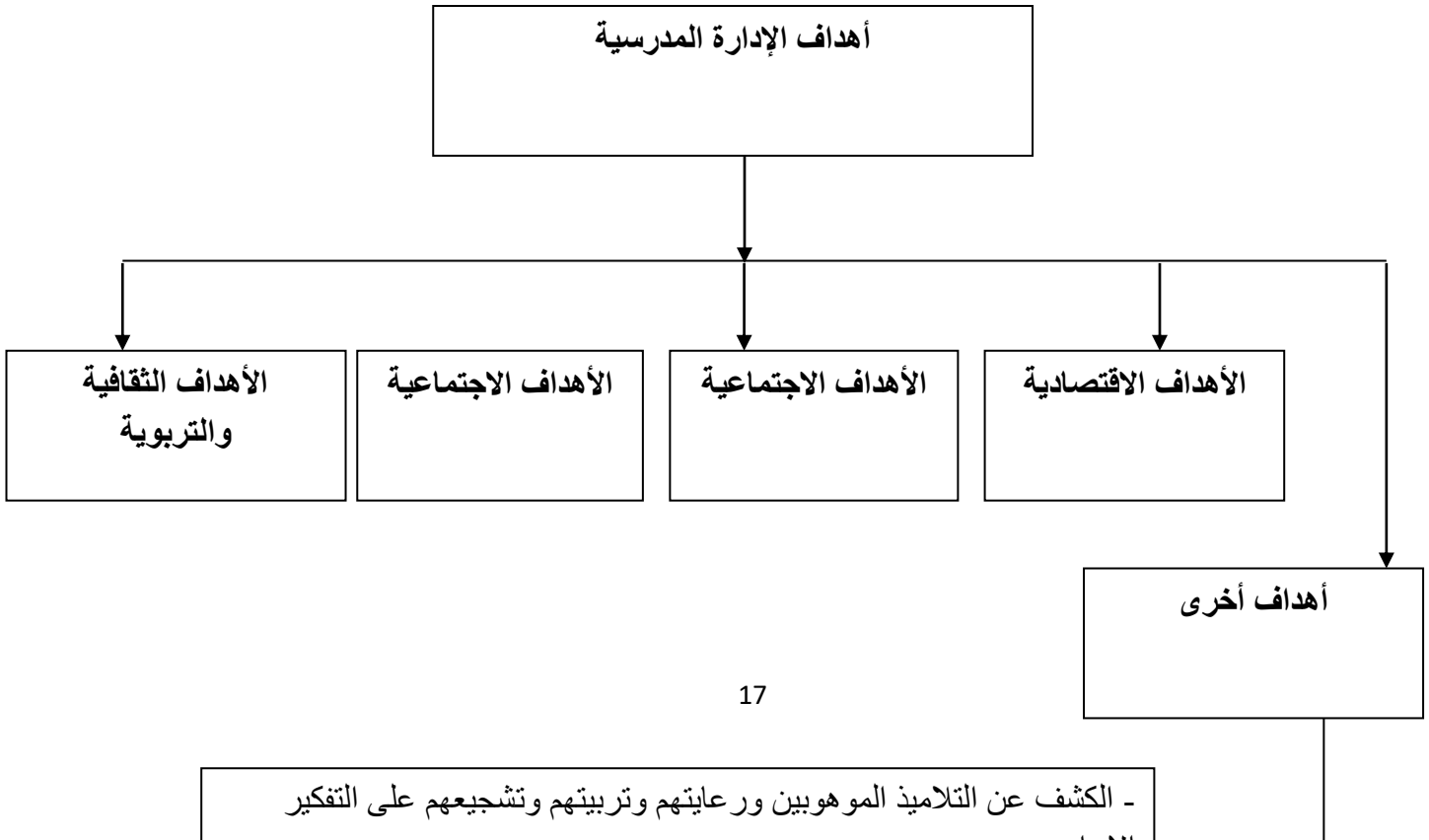

المصدر: من إعداد الطالبتين

خامسا: أهمية الإدارة المدرسية

باعتبار أن الإدارة المدرسية تنفذ السياسة التعليمية التي وضعتها الإدارة التعليمية وتقوم بتنفيذ هذه السياسة على أرض الواقع وهي المدرسة والتي لها تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على العملية التربوية وتتمثل أهمية الإدارة المدرسية فيما يلي:

1- الإدارة المدرسية لازمة لكل مدرسة:

إن وجود عدد من المدرسين والموظفين والطلاب وقدر من المال لابد من وجود إنسان يضع الأهداف المراد تحقيقها بالتعاون والمشاركة مع الآخرين، ويقرر من يقوم بكل عمل وتوجيههم وإرشادهم وتنسيق التعاون بينهم، ورفع الروح المعنوية وتنمية التعاون بينهم، أي أن الإدارة المدرسية لازمة لكل جهد جماعي مهما كان المستوى مدرسة ابتدائية، متوسطة، ثانوي (معايطة، 2007، ص80).

2- الإدارة المدرسية نشاط يتعلق بتنفيذ الأعمال من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم:

من طبيعة النشاط الإداري تحديد الأهداف وتحديد العناصر الواجب استخدامها وتحديد كيفية هذا الاستخدام والوقت اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ووضع ذلك في خطة يسير عليها الرئيس الإداري في المستقبل وهذا ما يسمى بالتخطيط ويقوم مدير المدرسة بتحديد من يقوم بأداء كل عمل الذي تقرر في الخطة، وهذا يقوم بتحديد المسؤولية ومنح السلطة اللازمة فتحديد المسؤولية والسلطة هما

أساس التنظيم، ولابد للمدير من توجيه مرؤوسيه وإرشادهم عن كيفية إتمام العمل وتنمية التعاون بينهم، ويجب أن يقوم بالتأكد من أن ما تم مطابق لما هو في الخطة وهذا ما يطلق عليه الرقابة.

3- تسعى الإدارة المدرسية إلى الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية:

إن مدير المدرسة كرئيس للإدارة المدرسية ليس حرا في اتخاذ ما يراه من قرارات، بل تحكم تصرفاته قاعدة المسؤولية الاجتماعية والثقافية للمدرسين والطلاب والمجتمع الذي توجد به المدرسة عند إصداره للقرارات المختلفة وهو المسؤول عن الحصول على أعلى مستوى من التوازن بين المصالح المتعارضة والتي تكون المجتمع المدرسي ككل فإذا اتخذ قرارا من شأنه أن يحدث منفعة لفئة معينة من العاملين ويجب عليه التأكد من أن الفئات الأخرى لن تتضرر من اتخاذ هذا القرار.

4- الاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية:

إن المبرر من وجود الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق الأهداف المحددة، لهذا يجب أن تكون قرارات المدير تحقق الاستخدام الأمثل للعناصر التي يستعين بها في سبيل تحقيق الأهداف. (معايطة، 2007، ص80).

سادسا: خصائص الإدارة المدرسية

إن الإدارة المدرسية تتوافر على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها من أجل أن يتوافر لها عوامل النجاح ولكي تنجح الإدارة المدرسية ينبغي أن تتصف بالخصائص التالية:

1- أن الإدارة عملية مستمرة على مر الزمن:

فهناك أهداف متجددة يسعى التنظيم دائما إلى تحقيقها كما أن هناك أساليب عمل جديدة تكتشف وإمكانيات وموارد تنصب وأخرى تنمو وتزدهر، وصفة الاستمرار هذه تكسبها الإدارة التعليمية من تنوع المشكلات التي يقع على عاتق الإدارة والبحث عن حلول لها، ومن كثرة مجالات العمل التي يجب الإلمام بها والتحكم فيها (أبو الوفا، 2000، ص20).

2- شمولية عمل إدارة التعليم في مجال الإدارة التعليمية:

لم يعد مقصورا على النواحي التنفيذية والروتينية الآلية فقط بل يعني بكل ما يتصل بالتلاميذ وبأعضاء هيئة التدريس والإداريين وبالمناهج وطرق التدريس والنشاط والإشراف الفني وتمويل البرنامج التعليمي وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ويغير ذلك من الأمور التي تصل بالعملية التربوية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

3- التداخل والتكامل:

إن عملية الإدارة التعليمية في مفهومها الحديث يدخل تحتها مجموعة من العمليات المتداخلة والمتكاملة ومن أهم هذه العمليات التخطيط، التنظيم، التنسيق، اتخاذ القرارات، التوجيه، تكوين وتنمية الموارد البشرية، الإشراف، المراقبة والمتابعة وتقييم الأداء.

4- أن تكون الإدارة هادفة:

وهذا يعني أنها تعمل وفق أهداف محددة عن طريق التخطيط السليم ولا تعتمد على العشوائية والارتجالية أو الصدفة في تحقيق أهدافها.

5- أن تكون إيجابية:

أي يجب ألا تركن إلى السلبيات والمواقف الجامدة بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل وتوجيهه والإشراف عليه.

6- أن تكون الإدارة اجتماعية:

وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد ومستجيبة والأخذ بآراء الجماعة ومدركة لصالح العام، عن طريق عمل جاد مخلص، مشبع بالتعاون والألفة، فالإدارة أولا وقبل كل شيء تحدث تحت إطار اجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به، ثم أن الإدارة تنظم جماعة من الأفراد بينهم تفاعل أفقي ورأسي وهو أساس كل عملية اجتماعية.

7- أن تكون الإدارة إنسانية:

إن الإدارة التعليمية بعمليتها المختلفة في مفهومها الحديث تتم عن طريق العمل الإنساني، الجماعي، التربوي، المنظم العملي الهادف أي أنها عملية إنسانية، اجتماعية، تعاونية، تربوية هادفة ومنظمة (هادي، 2006، ص58-59).

الشكل رقم (02): يوضح خصائص الإدارة المدرسية

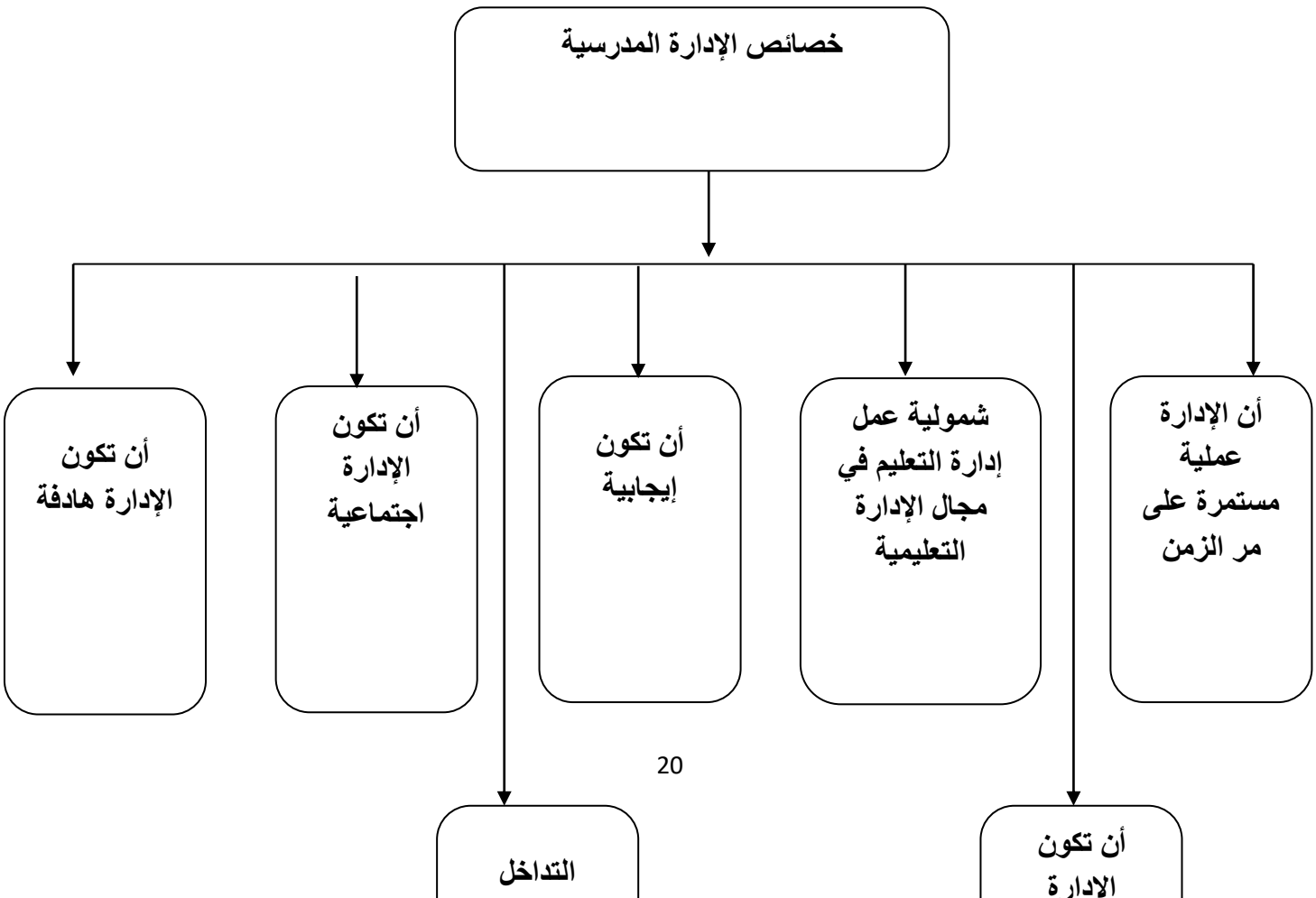

المصدر: من إعداد الطالبتين

سابعا: عناصر الإدارة المدرسية

لقد أدى تطور الفكر التربوي إلى تغيير وظائف الإدارة المدرسية واتساع مجالها فلم تعد مجرد عملية تسيير شؤون المدرسة بقدر ما هي إدارة تطوير، ويرى كثير من الباحثين أن الإدارة المدرسية لها مجموعة عناصر يمكن تلخيصها فيما يلي:

1: التخطيط

يعتبر التخطيط أهم عناصر الإدارة المدرسية، فبدون التخطيط لا يمكن تنفيذ الأعمال على الوجه المطلوب، كما هو معروف فإن التخطيط هو التفكير المنظم اللازم لتنفيذ أي عمل والذي ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يحب عمله في المستقبل وكيف يعمل وما هي الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه، وعلى هذا يمكن تقسيم التخطيط إلى عناصر هي:

أ- تحديد الأهداف المراد تحقيقها.

ب- وضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين.

ج- وضع الإستراتيجية.

د- تحديد مستلزمات الخطة من العناصر (المادية والبشرية) الواجب استخدامها.

ه- إقرار الإجراءات أي الخطوات التفصيلية التي تتبع مختلف العمليات.

و- وضع البرامج الزمنية أي ترتيب الأعمال المراد القيام بها ترتيبا زمنيا مع ربطها ببعضها البعض (المعايطة، 2007، ص88).

2: التنظيم

وهو العنصر الثاني من عناصر الإدارة المدرسية ويعني توزيع الأعمال المختلفة على العاملين كل في مجال تخصصه، وإعطاء هؤلاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما أسند إليه من أعمال في اقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة وبأعلى مستوى للأداء.

والتنظيم يعني في مجال الإدارة المدرسية وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية، ومن مقتضيات التنظيم في الإدارة المدرسية ما يلي:

أ- دراسة دقيقة لأوضاع المدرسة، ومتطلبات العمل داخلها وخارجها.

ب- الإحاطة بما تتضمنه اللوائح والتعليمات والنشرات والقرارات الخاصة بالتعليم عامة وبالإدارة المدرسية خاصة.

ج- إعداد متطلبات العمل واتخاذ الترتيبات الضرورية للتنفيذ سواء فيما يخص القوى البشرية أو يتعلق بالتجهيزات والملاعب.

د- حسن توزيع المسؤوليات على القائمين بها، مع حسن أداء العمل المدرس وممارسة الأنشطة بجدية، وتحقيق الغايات المرجوة منها.

3: التنسيق

ويقصد به في الإدارة المدرسية تحقيق الانسجام بين مختلف أوجه النشاط في المدرسة، ولا يمكن تحقيق التنسيق ما لم تحدد أهداف النشاط وتوزع الأعمال بكل دقة، والتنسيق يهدف إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين في المدرسة وإن من أكبر المشاكل التي تواجه الإدارة المدرسية الصراع الإداري بسبب تضارب الاختصاصات وعدم وضوح الأهداف، وعندما يكون التنسيق تخف حدة الصراع وتتضح المسؤوليات ولا يكون هناك مجال للتهرب من تبعات الأعمال.

4: التوجيه

هو العنصر الرابع من عناصر الإدارة المدرسية، ويعني التوجيه في الإدارة المدرسية الاتصال بالمعلمين والإداريين العاملين في المدرسة من أجلها.

ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها التوجيه في لإدارة المدرسية:

أ- وحدة الأمر: فمن المعلوم أن التوجيه يكون أكثر فاعلية وجدوى إذا ما تلقى العاملون في المدرسة الإرشادات والأوامر من مصدر واحد.

ب- الإشراف المباشر: الإشراف المباشر من الأمور الهامة والضرورية في عملية التوجيه ويكون ذا فاعلية أكبر عندما يكون الاتصال الشخصي بين الرئيس والمرؤوس.

ج- اختيار الأسلوب: يجب على مدير المدرسة أن يختار أسلوب التوجيه الأكثر مناسبة للأفراد الذي يتولى توجيههم بما يتفق ونوع العمل المطلوب منهم إنجازه والاختيار الحقيقي يتم من بين البدائل المتاحة للتوجيه وعلى أساس ما عليه كل أسلوب.

5: المتابعة

ويقصد بها الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط أو التنظيم له ويشمل ذلك كل ما يتعلق بالدراسة والأنشطة أو الأعمال الإدارية، أو غير ذلك مما تقدمه المدرسة للعاملين بها من معلمين وإداريين وطلبة.

ولكي تحقق المتابعة أهدافها ينبغي اتخاذ ما يلي:

1- اليقظة التامة من إدارة المدرسة، ممثلة في مديرها ومعلميها وإداريها.

2- مداومة الاتصال بمجالات العمل والتأكد من أن الأعمال تسير كما خطط لها ومعرفة نواحي النقص أو القصور، ومحاولة تداركها، وممارسة المشكلات ومحاولة التعليق عليها وتذليل ما قد يوجد من صعوبات.

3- تهيئة الجو المناسب للعمل المثمر، ما يشيع فيه تعاون وتألف والإفادة من الخبرات المختلفة.

4- جعل الاجتماعات مجالا واسعا للمشورة وتبادل الآراء واتخاذ القرارات بالإضافة إلى مناقشة ما يعني للمدرسة من أمور تعود بالفائدة على المدرسة.

6: التقويم

وهو العنصر السادس من أهم عناصر الإدارة المدرسية، فبواسطته يمكن أن يقال أن هذه الإدارة المدرسية نجحت في تحقيق الأهداف التربوية، ومن أهم دعائم عملية التقويم الناجحين تحديد عدد من المعايير الإجرائية التي يتم التقويم في ضوئها، ومن أهم مجالات التقويم:

1- تقويم التنظيم المدرسي وأثره على تحقيق رسالة المدرسة.

2- تقويم العلاقة بين المجتمع والمدرسة لمعرفة مدى ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات وما يقدم المجتمع من مساعدة لها في تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية.

3- تقويم المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات المدرسية التي تسيير العملية التعليمية.

4- تقويم أداء المعلمين ومدى إقبالهم على مهنة التدريس وقدرتهم على تحقيق النمو المطلوب لطلابهم.

5- تقويم المنهج الدراسي من حيث أهدافه ومحتواه وتنظيمه وتنفيذه.

6- تقويم مدى ما قدم لتلميذ من معارف وما اكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات (المعايطة، 2007، ص91).

الشكل رقم (03): عناصر الإدارة المدرسية

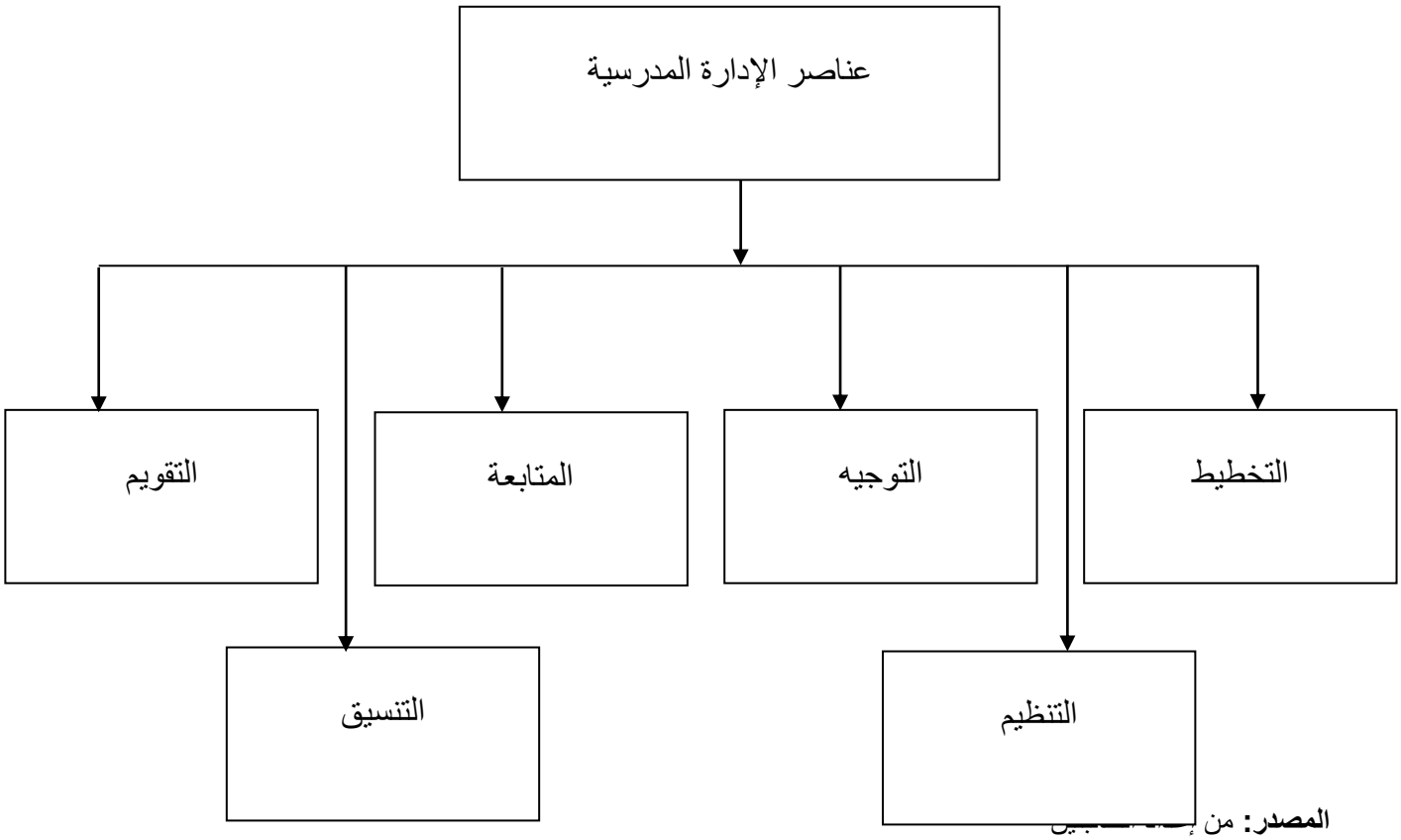

المصدر: من إعداد الطالبين

ثامنا: وظائف الإدارة المدرسية:

تغيرت وظيفة المدرسة واتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيرا روتينيا وفق قواعد وتعليمات معينة كالمحافظة على نظام المدرسة وحصر غياب التلاميذ وحضورهم وحفظهم للمقررات الدراسية وصيانة الأبنية وتجهيزاتها. بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية بالإضافة إلى الارتفاع بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعة كما أصبحت الإدارة تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، وقد ظهر في السنوات القريبة الماضية مفهوم جديد لوظيفة المدرسة، وهو ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، وكان نتيجة هذا المفهوم زيادة التقارب والاتصال والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، فقامت بدراسة مشكلات المجتمع ومحاولة تحسين الحياة فيه إلى جانب عنايتها بنقل التراث الثقافي وتوفير كل الظروف التي تساعد على إبراز فردية تلاميذها، كما قام المجتمع بتقديم الإمكانيات والمساعدات التي يمكن أن تسهم في تحقيق العملية التربوية ورفع مستواها، ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للمدرسة والمجتمع، فكيفت أساليبها وعدلت من طرق العمل بها لتحقيق المدرسة هذا التقارب وتلك المشاركة (عطوي، 2004، ص19).

ويمكن أن نوضح أهم وظائف الإدارة المدرسية عن طريق تحديد أهم واجبات مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية:

- تحسين المنهج والعملية التعليمية.

- تنظيم وإدارة تنسيق العمل.
- الإشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه.
- القيادة المنهجية للمدرسين والنجاح في العمل.
- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف.
- العمل الكتابي والمراسلات.
- العلاقات العامة والعمل مع البيئة.
- وضع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها.
- تفويض السلطة والمسؤوليات (عطوي، 2004، ص20).

الشكل رقم (04): يوضح أهم وظائف الإدارة المدرسية

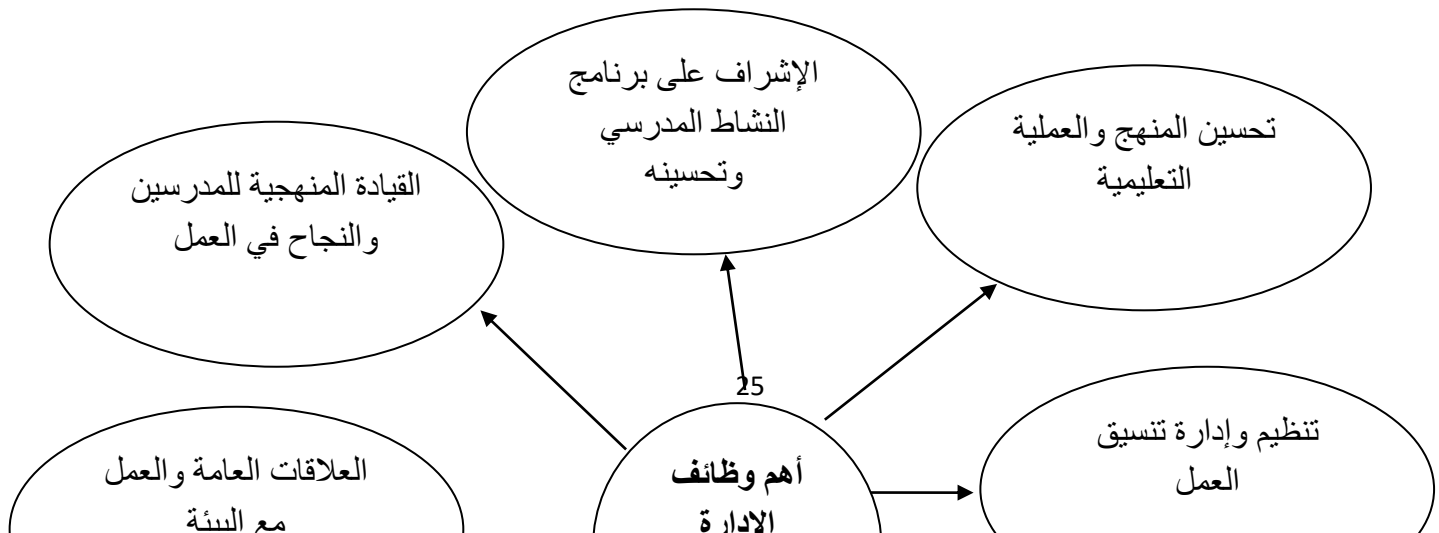

المصدر: من إعداد الطالبتين

تاسعا: أنماط الإدارة المدرسية

إن نمط الإدارة المدرسية وطريقة أدائها للعمل داخل المدرسة يعود أولا وأخيرا إلى شخصية مدير المدرسة، وحيث أن مدير المدرسة يقف على رأس الجهاز الإداري في المدرسة، فإن ميوله وطباعه وفلسفته ومعتقداته تنعكس بلا شك على التنظيمات والنشاطات والقرارات التي يتخذها والتي يقوم بتنفيذها العاملون معه داخل المدرسة، ونذكر أنماط الإدارة المدرسية فيما يلي:

1- النمط الأوتوقراطي: إن فهم الأسلوب الأوتوقراطي للإدارة يتطلب معرفة أشكاله وخصائصه، ثم تقييم هذا الأسلوب بتبيان مزاياه في ضوء ما كشفت عنه الدراسات في مجال التطبيقات العملية.

وتعني كلمة أوتوقراطية خضوع الفرد وحقوقه وممتلكاته لمصلحة الدولة. أي خضوع العاملين في المنظمة لأوامر وآراء ونفوذ واستبداد وسلطة وبطش شخص واحد داخل المنظمة.

- **المقومات الإدارية للنمط الأوتوقراطي**: في ظل هذا النمط الإداري يعمل المدير على:

- تركيز معظم السلطات في يده والتي تشمل جميع الأمور صغيرها وكبيرها ومن ثم يلعب المدير الدور الرئيسي، بينما يكون دور المعلمين ثانويا.

- ضرورة طاعة جميع العاملين لأوامره وقراراته بدون مناقشة أو تردد، فالمعلم على سبيل المثال عليه تنفيذ دون إبداء الرأي أو المناقشة ومن ثم يعمل المدير على الاستبداد في الرأي.

- الانفراد في اتخاذ القرارات وعدم مشاركة المعلمين في العمليات الإدارية المختلفة، مثل التخطيط والتنظيم والمتابعة والإشراف وغيرها ولها لا يتوافر داخل المنظمة التخطيط السليم أو التنظيم الجيد.

- الاهتمام برفع الإنتاجية دون مراعاة العوامل الإنسانية (مشاعر العاملين ومتطلباتهم، ظروفهم، قدراتهم)، وقد يؤدي هذا النمط إلى دفع العاملين على الاهتمام بالعمل وزيادة الإنتاجية، ولكن هذا لا يمكن أن يستمر إلى فترة طويلة حيث إن الأداء قد يرتفع بدرجات متزايدة إلى حد لا يمكن بعده الاستمرار بهذا المعدل، مما يؤيد إلى تناقص مستوى الأداء وهو ما يسمى في علم الاقتصاد بالنظرية.

- الفصل بين التخطيط والتنفيذ، فالمدير يخطط بينما يقوم الوكلاء والمعلمون بالتنفيذ دون إبداء أراء أو ملاحظات.

- رفض المدير لمبدأ التفويض، حيث يعتقد أن هذا التفويض يمكن أن يقلل من مركزه وهيبته في المنظمة.

- عدم مراعاة الفروق بين المعلمين والتلاميذ، وبالتالي عدم الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل المدرسة.

- **السمات الشخصية للمدير من النمو الأوتوقراطي**: من بين خصائص الإدارة الأوتوقراطية:

- قوة الشخصية وخاصة في استخدام السلطة للتحكم ولتهديد العاملين.

- حب التحكم والسيطرة في جميع الأمور الإدارية، وبالتالي سلب حقوق وواجبات ومسؤوليات الآخرين كوكيل المدرسة.

- عدم تقبله النقد ولو كان نقدا بناءا.

- حب المظهرية في جميع المواقف وفي كل مكان أي حب الذات.

- عدم التراجع في قراراته حتى لو أدرك أنها غير سليمة (المعايطة، 2007، ص 94).

2- النمط التراسلي: يقوم هذا النمط على أسس من أهمها:

- منح حرية التصرف للمعلمين والتلاميذ لكي يفعل كل فرج ما يشاء وما يراه مناسبا من وجهة نظره.

- عدم تدخل المدير في أداء العاملين بالتوجيه أو بالأمر أو النهي.

- العمل على إرضاء جميع العاملين.

- عدم الاهتمام بتنفيذ جميع عمليات وعناصر الإدارة (التخطيط، التنظيم، المتابعة)، بشكل جيد.

- قصور الاهتمام بعقد الاجتماعات المدرسية، وهي حالة عقدها تكون اجتماعات غير فعالة حيث تتسم بالمناقشات الطويلة بدون أي نتيجة.

- التسيب الشديد داخل المدرسة نتيجة انعدام روح العمل الجماعية بين العاملين ببعضهم بعضا داخل المدرسة (المعايطة، 2007، ص95).

- **السمات الشخصية للمدير للإدارة التراسلية:**

- ضعف الشخصية في هذه الحالة تظهر إحدى الشخصيات القوية من المستوى الإداري الأول وتغطي شخصية المدير.

- التدبدب الدائم في اتخاذ القرارات وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتطبيق اللوائح والقوانين.

- يتميز بشخصية مرحة متواضعة وبمعلوماته الفنية في المجالات المتعلقة بمهنته.

- لا يخطط لسير العمل في المدرسة (العمرو، 2013، ص26).

3- النمط الديمقراطي: ومن مقوماته نذكر ما يلي:

- الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل العمل، مما يساعد على رفع الروح المعنوية للعاملين معه.

- تشجيع الأفراد على المشاركة الإيجابية طبقا لمبدأ الإدارة الجماعية.

- الاهتمام بجميع عناصر الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة بشكل جيد وفعالة من خلال العمل الجماعي.

- العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين العاملين.

- تأكيد المصلحة العامة على المصالح الشخصية، ولذا توضع المصلحة العامة في المقدمة، ويكون الولاء للجماعة وليس للأفراد.

- الاهتمام بالاتصالات الجيدة داخل المدرسة ومن أهمها: الاجتماعات المدرسية والمقابلات الشخصية.

- السمات الشخصية للمدير من النمط الديمقراطي:

من بين مجموعة الخصائص المميزة للنمط الديمقراطي ما يلي:

- قوة الشخصية مع التواضع وعدم التكبر.

- تقبل النقد البناء وذلك بإعطاء الفرصة لكل فرد لكي يبدي رأيه.

- الاعترافات بالفروق الفردية ومراعاتها عند توزيع المسؤوليات والواجبات.

- احترام المعلمين والاهتمام بمشكلاتهم الشخصية لمساعدتهم على إيجاد الحلول الملائمة.

- الاهتمام بالوقت واحترام المواعيد مع الآخرين والحرص على الالتزام لها. (القيسي، 2010، ص97).

خلاصة:

تعتبر الإدارة المدرسية الناجحة والواعية والهادفة إلى تحسين العملية التربوية والتعليمية والارتفاع بمستوى الأداء، عن طريق التجديد والتطوير في أساليبها لتطبيق وظائف الإدارة المدرسية والحرص على استخدام تقنية المعلومات الإدارية، وتفعيلها في العمل الإداري المدرسي مما يساهم في رفع الكفاءة الإدارية لأعضاء إدارة المدرسة.

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

تمهيد

أولا:مفهوم الرسوب المدرسي

ثانيا: أشكال الرسوب المدرسي

ثالثا: المصطلحات المتعلقة بالرسوب المدرسي

رابعا: أسباب الرسوب المدرسي

خامسا: آثار الرسوب المدرسي

سادسا: ايجابيات وسلبيات الرسوب المدرسي

سابعا: أبعاد الرسوب المدرسي

ثامنا: الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي شكل من أشكال الفشل الدراسي، ويعني بها رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها في هذه السنة، وبذلك يعيد بنفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية، وتعتبر مشكلة الرسوب المدرسي من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون بالمدرسة والتحليل، وذلك من أجل تحديد العوامل والأسباب المؤدية إليها من جهة، ومن جهة أخرى من أجل وضع حلول علمية عملية من شأنها التقليل من نسبة وحدة هذه المشكلة في المدارس والجامعات وكل المؤسسات التربوية التعليمية، وفي هذا الفصل سوف نتناول كل من مفهوم الرسوب المدرسي وبعض المفاهيم المشابهة، والأسباب المؤدية له وبعض الحلول الإجرائية للحد من هذه الظاهرة.

أولا: مفهوم الرسوب المدرسي

اللغة: النزول أو الذهاب إلى الأسفل ومنه رسب الشيء في الماء إذا نزل إلى الأسفل. (المعايطة والجيغمان، 2009، ص89).

الاصطلاح: فهو الفشل في اختبارات الصف الدراسي الواحد والانتقال إلى الصف الذي يليه، ويمكن القول أيضا أن الرسوب من حيث الاصطلاح التربوي يعني عدم اجتياز أكثر من نصف المواد وذلك للتفريق بين الراسب والمكمل، فالمكمل قد يجتاز اختبارات الصف الدراسي بعد اختيار الدور الثاني ولا ينطبق عليه معنى الراسب أو الرسوب. (المعايطة والجيغمان، 2009، ص89).

عرفت إحدى وثائق اليونسكو "الرسوب" بأنه فشل التلميذ في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى فرقة أعلى، مما يترتب عليه بقائه للإعادة في الفرقة نفسها لمراجعة المنهج، بأمل الوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

كما اتفق سيف الدين فهمي، وموريس صليبا مع ما سبق باعتبار "الرسوب" عدم تمكن التلاميذ من بلوغ المستوى المطلوب في النظام التعليمي.

كما يعرف الرسوب ضعف يعانيه التلميذ في مادة دراسية أو أكثر بالدرجة التي يصعب عليه معها تحصيل المعلومات المقررة عليه ومتابعة زملائه في الصف نفسه، وبالتالي ضعف المتابعة وصعوبة التحصيل. (مجرى، 2006، ص1947).

كما يعرف الرسوب المدرسي بأنه الفشل والافتقار إلى النجاح لأسباب عديدة، منها ذاتية تعود إلى المتعلم ومنها خارجية تعود إلى البيئة والتي ينمو فيها المتعلم.

كما أجمعت الدراسات التربوية إلى أن الرسوب يعتبر شكلا من أشكال الفشل في استيعاب التعلم وعدم إدراك أو فهم ما يتم شرحه، وربما يعود السبب إلى أن المتعلم غير قادر على استيعاب الشرح لأن مستواه العلمي والفكري أدنى من مستوى الصف الذي هو فيه، أو ربما يعاني ضعفا في دماغه، ولا قدرة لديه على التكيف مع الواقع التعليمي المفروض عليه، أو يعاني من مرض صحي أو من وضع اجتماعي سيء، فيحول دون استيعابه للشرح، أو أنه مصاب بمرض الإهمال والنسيان، فيفشل في امتحاناته الخطية والشفوية ولا يعود بمقدوره أن يتأقلم مع أجواء الدرس. (جرجس، 2005، ص314).

ثانيا: أشكال الرسوب المدرسي

الرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسين وهما:

الرسوب العام: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

الرسوب الخاص: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط. (بلعباس، 2013، ص20).

ثالثا: المصطلحات المتعلقة بالرسوب المدرسي

برزت مصطلحات عديدة مرتبطة بالرسوب المدرسي نذكر منها ما يلي:

1- التسرب المدرسي: هو ترك الطالب للمدرسة قبل نهاية مرحلة التعليم الأساسي وبمعنى آخر انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم العودة إليها. (القواسمة، 2010، ص39).

و يعرف أيضا بأنه: انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي اتفقت عليه. (خطاب، 2010، ص25).

2- التأخر الدراسي: عدم حضور التلميذ للأنشطة الجماعية أو عدم حضوره لجزء من الحصص الدراسية "الأولى، الثانية، والثالثة"، وقد يعكس التأخر للتلاميذ بعض النتائج السلبية على حياتهم العامة والتربوية مما يحرمهم من الاشتراك في الأنشطة الجماعية مع أقرانهم، كما يمكن أن يؤدي لدى بعض التلاميذ إلى ضعف في تحصيلهم الدراسي كنتيجة لتأخرهم المستمر عن حضور حصص هذه المواد. (القواسمة، 2010، ص27).

3- الهدر التربوي: هو عبارة عن حالات الرسوب والتسرب التي يتعرض لها التلاميذ الملتحقون في المدرسة، أو في المرحلة التعليمية الذين جرت متابعتهم من خلال تدفق الأفواج الدراسية، ومن ثم فالهدر هنا يركز على ما يلحق المدرسة من آثار أو خسائر مادية بسبب الرسوب والتسرب، أو الصف المؤقت، أو وقف القيد لفترة محددة، بسبب انخفاض مستوى التلاميذ دراسيا. (أحمد علي، 2012، ص246).

4- الغياب المدرسي: هو عدم حضور التلميذ إلى المدرسة، وعدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي أو الجزء منه. (محمود، 2012، ص2).

5- التكرار الصفي: هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة.

ويعرفه جون ميلاري: "بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية".

6- التخلي عن المدرسة: هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون اجتماعية مثل: انفصال الوالدين، أو اقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة، وصعوبة الظروف المعيشية.

7- عدم التكيف الدراسي: ويعرف بأنه الطفل الذي له مستوى دراسي طبيعي، لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية.

ويمكن القول أن كل من هو غير متكيف فاشلا، هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل، لأن هنالك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة ومنعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم. (بلعباس، 2013، ص18).

رابعا: أسباب الرسوب المدرسي

وتكمن أسباب الرسوب المدرسي فيما يلي:

1- أسباب نفسية:

- الشعور بالرهبة والخوف والقلق والغيرة والخجل.
- تأخر في الذكاء العام أو ضعف في القدرات الخاصة مثل: القدرة الحسابية، اللغوية والمهارية.
- اضطراب الصحة النفسية مثل: سوء التوافق، ونقص الإتزان الانفعالي، واضطراب التفكير والتذكر.

- عدم تلبية الحاجات النفسية أو عدم إشباعها.

2- أسباب صحية:

- ضعف البصر والسمع أحدهما أ, كلاهما.
- ضعف الصحة العامة كالهزل والإصابة بالأنيميا.
- عيوب النطق: التأتأة والفأفأة.

3- أسباب اجتماعية:

- المشاكل الأسرية مثل: الطلاق، الانفصال، والتفكك الأسري.
- سوء الأحوال الاقتصادية.
- عدم وجود تعاون بين الأسرة والمدرسة لانخفاض مستوى تعليم الأبوين، أو لانشغالهما بأعمال كثيرة، أو لعدم إدراك الأسرة أهمية المتابعة المستمرة لأبنائها.
- التنشئة الاجتماعية مثل الدلال الزائد، والقسوة الشديدة، وعدم وجود مراقبة من الوالدين، وعدم تنظيم الوقت واللامبالاة، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء.

4- أسباب مدرسية:

- تكدس المناهج بالمواد العلمية وصعوبة القرارات الدراسية.
- إهمال الأنشطة المدرسية.
- عدم استخدام الأمثلة الحسية والوسائل التعليمية.
- فقدان عنصر التشويق والتعزيز والإثابة والتشجيع والتكريم.
- سوء توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية.
- اكتظاظ الفصول بالطلاب.
- كثرة الواجبات المدرسية.
- وجود نسبة كبيرة في المدارس بدون إداريين مؤهلين، ووجود نسبة عالية من المديرين بمستويات علمية متدنية.
- تدني عمليات الرقابة والمتابعة لأعمال الإدارة المدرسية، وعدم إمكانية محاسبة الإدارة المدرسية المقصرة في عملها، نظرا لتدخل الجهات المتنفذة في الأعمال التربوية.
- غياب رقابة أولياء الأمور على المدرسة وعلى إدارتها وعلى أولادهم. (أحمد علي، 2012، ص125).

خامسا: أثار الرسوب المدرسي:

ومن الآثار الناجمة عن الرسوب المدرسي نذكر ما يلي:

- تسرب أعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم.
- اكتظاظ الفصول بالتلاميذ وحرمان بعض المستحقين من الإنضمام إلى قافلة التعليم.
- زيادة نسبة الأمية والجهل والبطالة المقنعة.
- زيادة العبء على الدولة في توفير أعداد من المدرسين والكتب والمقاعد الدراسية والفصول والمدارس.

- ظهور بعض المشكلات الاجتماعية مثل المخدرات والانحرافات السلوكية. (المعايطة، 2009، ص89).
- انخفاض الإنتاجية التعليمية للمدرسة كما ونوعا.
- ضياع موارد مالية ومادية على المجتمع، وعلى الأسر والمجتمع المحلي.
- تدني نوعية التعليم في المدارس وانخفاض مستوى نوعية خرجيها.
- ضياع جانب كبير من إمكانيات المدرسة وجهودها.
- زيادة نفقات المدرسة، وارتفاع تكلفتها، وتدني عائداتها المادية والمعنوية. (أحمد علي، والجيغمان، 2012، ص251).

سادسا: إيجابيات وسلبيات الرسوب المدرسي:

عادة يحدث الرسوب في السنوات الأولى والأخيرة من المرحلة الابتدائية، فبعضهم يرى أن الرسوب مفيد إذ تحققت الشروط الآتية:

- معرفة الجوانب التي فشل فيها الطالب والمعرفة التي ينبغي توافرها لديه كبقية أقرانه، والمعرفة اللازمة لتوقيعه في السنة المقبلة، إن الأطفال غير ناضجين وصغار جدا بالنسبة للسنة الدراسية فيعطون فرصة لتكرار الصف، مما يمنحهم شعورا بالأمن والاستقرار، وأن هناك تشكيلة واسعة من قدرات الطلبة تصبح مفيدة للمعلم وبقية الطلبة إذ كرر الطلبة الضعاف الصف مما يخلق تجانسا في المجموعات.

ومع ذلك هناك من يرى عدم جدوى الرسوب لما له من آثار سلبية على الطلبة ومنها يؤثر على الثقة بالنفس والتحفيز، مما يولد لديهم انطباعا عن أنفسهم بأنهم فاشلون، كما يعيد الطلبة المواد التي درست من قبل عادة مع المعلم نفسه، مما يقلل عندهم الدافعية للتعلم، ولا تعالج الأسباب الكامنة وراء انخفاض الأداء مما قد لا يحسن من أداء الطفل بدرجة كبيرة ونحن نعتقد أن الرسوب المدرسي سلبياته أكثر من إيجابياته، لذا لا بد من أن نبحث عن أسباب تأخر الطالب تحصيليا ومحاولة علاجها قبل تفاقمها، ودعم الطالب نفسيا والتعاون مع أسرته بهذا المجال. (التميمي، 2013، ص217).

سابعا: أبعاد الرسوب المدرسي:

ومن الأبعاد الناجمة عن مشكلة الرسوب ما يلي:

- وجود مشاعر انفعالية سلبية تصدر عن التلاميذ الراسبين والمعيدين مثل: تحدي النظام المدرسي، السلوك العدواني، والمشاغبات، والفوضى.
- حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى الراسبين مثل: الشعور بالخوف والقلق والانعزال والتوتر.
- زيادة الأعباء المالية على الدولة: حيث تنفق أموالا طائلة ويكون العائد منها مهدورا مما يؤثر على برامج التنمية والاقتصاد.
- تخريج أعداد من القوى البشرية غير المدربة وغير المؤهلة للمساهمة في بناء المجتمع وتطويره.
- زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية والسلوكية مثل: السرقة والمخدرات والبطالة الاجتماعية والاقتصادية. (المعايطة والجيغمان، 2009، ص90).

ثامنا: الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب:

تتمثل الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب فيما يلي:

- تكثيف برامج الإرشاد الوقائي، فالوقاية خير من العلاج.
- المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي شهريا وفصليا.
- الاجتماع مع أولياء أمور الطلاب لتوعيتهم وتوجيههم للطرق التربوية الصحيحة في متابعة أبنائهم ودروسهم.
- دراسة نتائج اختبارات الطلاب الراسبين، والتعرف على أكثر المواد التي يرسبون بها لوضع الحلول والمقترحات المناسبة.
- الاستفادة من برامج النشاط المدرسي في توجيه الطلاب وإرشادهم.
- التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وجمع بيانات متكاملة وحديثة عن الطالب الراسب للتعامل معه بناءا على معلومات صحيحة ودقيقة.
- تعزيز المواقف الإيجابية لدى الطالب الراسب عن طريق التشجيع المستمر والتكريم والإثابة، وإضفاء المواقف السلبية تجاه الدراسة أو بعض المواد الدراسية أو المدرسة أو المدرسين.
- حث المعلمين على الاهتمام بالطلاب ضعيفي التحصيل، ومعاملتهم بالاحترام والمحبة والمودة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- متابعة مدى تطورهم الدراسي من خلال سجل الرعاية الفردية وتشجيع الطلاب الذين أظهروا استجابات ايجابية والأخذ بأيدي البقية ليصبحوا في مستوى زملائهم.
- حاجة الطلاب الضعاف دراسيا من هؤلاء المعيدين إلى الالتحاق بالمراكز أو الالتحاق بأي برنامج تربوي يعالج أوضاعهم المدرسية بما يؤدي إلى تحسين مستوياتهم الدراسية إلى الأفضل.
- عمل جلسات الإرشاد الجمعي في بداية العام الدراسي الجديد مع هؤلاء الطلاب وتوجيههم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر، ومعالجة أوضاعهم الدراسية في المواد التي يتكرر رسوبهم فيها ومتابعتها منذ بداية العام الدراسي.
- استدعاء أولياء التلاميذ لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم الراسبين ومتابعة تحصيلهم الدراسي منذ بداية العام الدراسي وأهمية زيارة مدارسهم بشكل مستمر.
- أهمية مناقشة أوضاعهم مع معلميهم وذلك لمتابعتهم دراسيا والتركيز عليهم داخل الصف الدراسي مند بدء الفصل الدراسي الأول وإبلاغ الأخصائي النفسي المدرسي أولا بأول عما يطرأ على سلوكهم الدراسي. (عبد الواحد، 2009، ص186).

خلاصة:

إن الرسوب مشكلة تربوية، اقتصادية واجتماعية ونفسية أيضا، ومهما كان السبب في الرسوب والإعادة فإن أغلب التربويين أجمعوا على أنه ليس هناك حل جدري ونهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد، فالعلاج يتطلب إعادة تقويم النظام التربوي ككل من خلال الأهداف وإمكانية تحقيقها وطبيعة المناهج ومدى مناسبتها وطرق وأساليب التقويم المتبعة، كذلك دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المباشر على النظام التربوي والتلميذ.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: مجتمع الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أداة الدراسة

سادسا: حدود الدراسة

سابعا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثامنا: أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله من إثبات ما جاء في الجانب النظري لدراسته، كما يتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة من خلال تطبيق الدراسة على عينة البحث باستخدام المنهج الملائم للدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، كما أن المنهجية تعتبر محرك البحث العلمي ذاته، وهي مجال واسع في البحوث النفسية والتربوية التي بدورها تؤدي إلى تطوره وحداثته.

وسنتناول في هذا الفصل توضيحا للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الذي يتمثل في الدراسة الأساسية حيث حاولنا فيه مراعاة إتباع الخطوات المنهجية الصحيحة كما يأتي عرضها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي يقوم بها الباحث من اجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع هذا ما يمكنه من اكتشاف مختلف الجوانب التي تخص المشكلة

المدروسة وذلك من خلال احتكاكه بواقع المشكلة والانتقال من الإطار النظري إلى الوضع الميداني أين يجد الباحث مؤشرات الدراسة التي يريد القيام بها من أجل التغلب على الصعوبات التي تعترض الباحث في بحثه، وأيضا اختيار أدوات البحث بدقة ومعرفة مدى صدقها وثباتها والتأكد من مدى ملائمة هذه الأدوات، وفي ضوء ذلك قامت الطالبتان في هذه الدراسة بإجراء أولي حول عينة البحث المتكون من 30 أستاذ (ة) التعليم المتوسط بمتوسطتي زيدان صالح و بوحلاس مسعود بتاسوست وذلك في شهر أفريل بالتاريخ الممتد من 13-04-2022م إلى غاية 18-4-2022 حيث قمنا في هذه الدراسة بطرح مجموعة من الأسئلة على الأساتذة حول موضوع البحث وذلك من أجل معرفة دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة المتوسط.

فالمقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث (عطوف، 1981، ص81).

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد الإطلاع على إجابات العينة التي أجريت معها الدراسة الاستطلاعية كانت النتائج كما يلي:

- إعادة صياغة مشكلة البحث بدقة والتعرف جيدا على ميدان الدراسة.

- التأكد من ملائمة الاستبيان الذي سوف يطبق وفهم الأساتذة للعبارات الواردة فيه.

- القدرة على بناء أداة الدراسة بشكل واضح.

ثانيا: منهج الدراسة

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي وسليم، هذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية.

ويعرف المنهج بالطريقة أو الأسلوب أو الكيفية أو الوسيلة المحددة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب أو الغاية المعينة.

كذلك هو السبيل غلى ترتيب تفكيرنا بحيث يترابط فيما بينه ومع الغاية منه وهي الاقتناع بحقيقة ما.

بالإضافة إلى أن المنهج هو البرنامج الذي يحدد مسبقا سلسلة من المعطيات من أجل القيام بها وبذلك فإن المنهج يوحي باتجاه محدد المعالم، متبع بانتظام في عملية ذهنية (إدريس، 2010، ص10).

وقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع متطلبات البحث ويعني المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ثالثا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطات ولاية جيجل خلال السنة الدراسية 2022/2021م، حيث يشير مجتمع الدراسة إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها.

رابعا: عينة الدراسة

وفق ما سمحت لنا به مديرية التربية لولاية جيجل من خلال التصريح الذي تحصلنا عليه في يوم 28-4-2022م إلى غاية 5-05-2022م، قمنا بالتوجه إلى بعض متوسطات ولاية جيجل والمقدر عددها 4 متوسطات.

وتعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث الاجتماعي، والذي يجب على كل باحث القيام به، فتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بأسلوب معين وطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (الضامن،2007، ص 193).

والعينة تعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط بطريقة قصدية حيث تم تحديد واختيار بعض المتوسطات بتاسوست وقاوس ولاية جيجل، للقيام بالعمل الميداني على مستواها، حيث كانت عينة الدراسة تحتوي على 100 أستاذ (ة) وقد تم توزيع 70 استمارة على أربعة متوسطات وهي: بوحلاس مسعود وزيدان صالح بتاسوست وزرماني رابح وبيوض محمد بن علي بقاوس، وقد تم استرجاع 55 استمارة كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متوسطات البحث الميداني

الرقم	المؤسسة التربوية	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المفقودة
1	بوحلاس مسعود	10	10	0
2	زيدان صالح	20	15	0
3	زرماني رابح	25	15	10
4	بيوض محمد بن علي	15	15	5
المجموع	4 متوسطات	70	55	15

خامسا: أداة الدراسة

تختلف الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية باختلاف طبيعة الأبحاث ومناهجها وأهدافها وفي بحثنا هذا اعتمدنا على أداة الاستبيان، كونها الأداة الأنسب لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا والذي يهدف إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وقد تم بناء الاستبيان على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: اختيار المعلومات وتحديدها واختيار العينة المستهدفة المتمثلة في أساتذة التعليم المتوسط ومعرفة طبيعة المعلومات التي يراد الحصول عليها.

المرحلة الثانية: تقسيم موضوع الدراسة إلى محاور

المرحلة الثالثة: وضح العبارات الكافية لكل محور من هذه المحاور

محتويات الاستبيان

لقد صممت عبارات الاستبيان بحيث اشتملت على ثلاث محاور هما:

- محور العوامل النفسية.

- محور العوامل التربوية.

- محور العوامل الاجتماعية

والتي تكونت من 27 عبارة تعالج أغلبية جوانب الدراسة ويعطي الأساتذة ثلاث خيارات الإجابة وأن يعبروا عن رأيهم بمنتهى الدقة والموضوعية من خلال هذه الخيارات وهي:

- موافق
- محايد
- غير موافق

محاور الاستبيان

- المحور الأول: ويشمل وعبارات خاصة بمحور العوامل النفسية.

- المحور الثاني: ويشمل 9 عبارات خاصة بمحور العوامل التربوية.

- المحور الثالث: ويشمل 9 عبارات خاصة بمحور العوامل الاجتماعية.

سادسا: حدوث البحث

نتطرق فيما يلي إلى الحدود الزمنية، الحدود المكانية، الحدود البشرية التي تدور حول دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

1: الحدود الزمنية

- انطلقنا في إعداد بحثنا عمليا في شهر جانفي من عام 2022م حيث قمنا بتحضير الجانب النظري وذلك بجمع الحقائق العلمية والأفكار والمعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع البحث بوجه عام، أما من ناحية الجانب التطبيقي، فقد قمنا به في شهر ماي من نفس العام بتصميم استبيان لأجل معرفة دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

2: الحدود المكانية

- كانت الحدود المكانية لبحثنا محددة بأربعة متوسطات بوحلاس مسعود تاسوست وزيدان صالح تاسوست، زرماني رابح قاوس، بيوض محمد بن علي قاوس.

وقد تم اختيار هذه المتوسطات بطريقة قصدية من أجل تفادي صعوبة توزيع الاستبيان.

3: الحدود البشرية

- الحدود البشرية للبحث تعني المجتمع الكلي، التي تأخذ منه العينة وهو في بحثنا يشمل أساتذة المتوسطات في كل من متوسطة بوحلاس مسعود تاسوست، زيدان صالح تاسوست، زرماني رابح قاوس، بيوض محمد بن علي قاوس.

ومن هذا المجتمع الكلي أخذنا عينة مكونة من 70 أستاذا في هذه المتوسطات.

سابعا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

حتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات من الدراسة ينبغي التأكد من صحة شروطها السيكومترية.

ثبات الاستبيان:

قمنا بالتأكد من ثبات أداة البحث عن طريق أخذ عينة تم اختيارها من العينة الأساسية قوامها 30 أستاذ تم اختيارهم عشوائيا من أفراد العينة كانت خطوات التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة "ألفا كرونباخ".

وكان معامل الثبات كالآتي:

a=0.79 (ألفا كرونباخ)

ويلاحظ أن معامل الثبات مرتفع، وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في بحثنا الحالي.

الصدق الذاتي:

للتأكد من صدق الاستبيان قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاستبيان ويقاس بحساب الجدر التربيعي لمعامل ارتباط الثبات وبتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

وبالتعويض= $\sqrt{0.79}$

=0.88

وهذا يدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

ثامنا: أساليب المعالجة الإحصائية

وأما بالنسبة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات، فقد استعملنا عدة أساليب إحصائية للإجابة عن فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss وهي:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الفرضيات.

خلاصة الفصل الرابع:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض الدراسة الاستطلاعية التي تمكن من خلالها م الوقوف عن الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات، والتي وجدت بأنها صادقة وثابتة مما يؤهلها للقيام بوظيفتها، كما تمكنا من خلال هذا الفصل من التطرق إلى عرض المنهج المتبع والحدود الزمانية والمكانية والبشرية في هذه الدراسة، وكذا وصف عينة الدراسة الأساسية ثم تبيين أساليب المعالجة الإحصائية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج وأهداف الدراسة، والتي ستعرض في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل النتائج

ثانيا: تحليل لنتائج في ضوء الفرضيات

1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

ثالثا: تحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة.

رابعا: التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل الخامس

تمهيد:

تعد مرحلة مناقشة النتائج من أهم مراحل البحث العلمي، باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكيفية التي تبرهن إلى إجابة أسئلة البحث، وتعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسة همزة وصل بين المعطيات النظرية والمعطيات الميدانية، وقد اظهر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات تحتاج إلى تحليل وتفسير للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة والمتمثلة في دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ولنتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها وتحليلها وهذا ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

أولا: عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (04): يمثل أفراد العينة حسب الجنس

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	7	%12.7
الإناث	48	%87.3
المجموع	55	%100

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 1 نلاحظ أن معظم أفراد العينة من الإناث قدرت نسبتهم بـ87.3% في مقابل ذلك قدرت نسبة الذكور بـ12.7% وهذا ما يوضح أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور التي كانت نسبتهم منخفضة .

الشكل رقم (05): يمثل أفراد العينة حسب الجنس

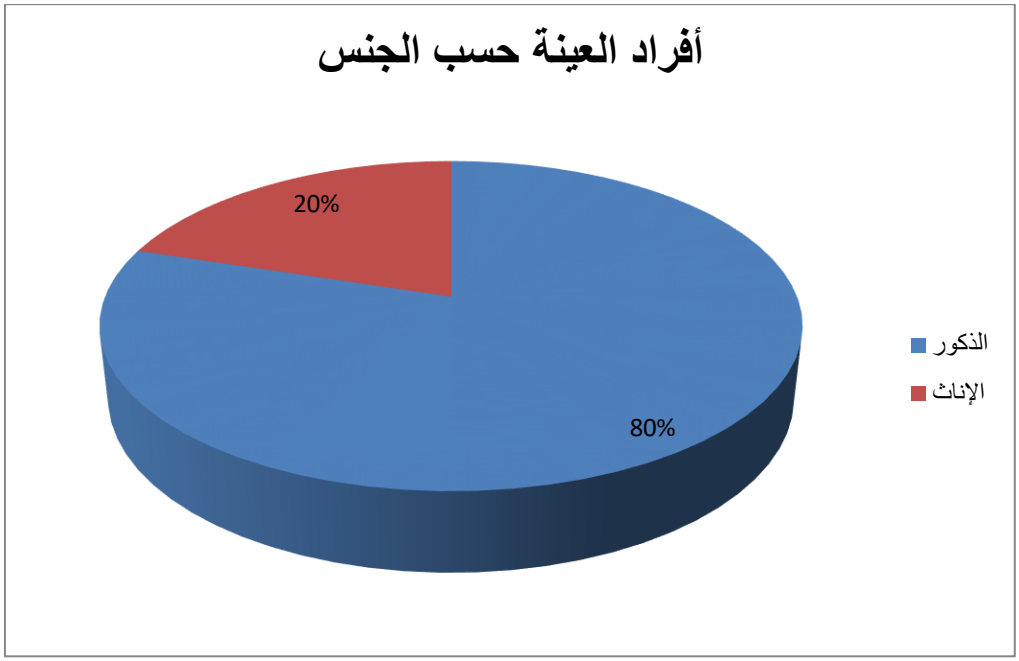

الجدول رقم (05): يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%21.8
من 5 إلى 10 سنوات	14	%25.5
أكثر من 10 سنوات	29	%52.7
المجموع	55	%100

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 02 نلاحظ أن سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات نسبتها 21.8% بينما كانت سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات قدرت 25.5% وكانت نسبة 52.7% تمثل سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الشكل رقم (06): يمثل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

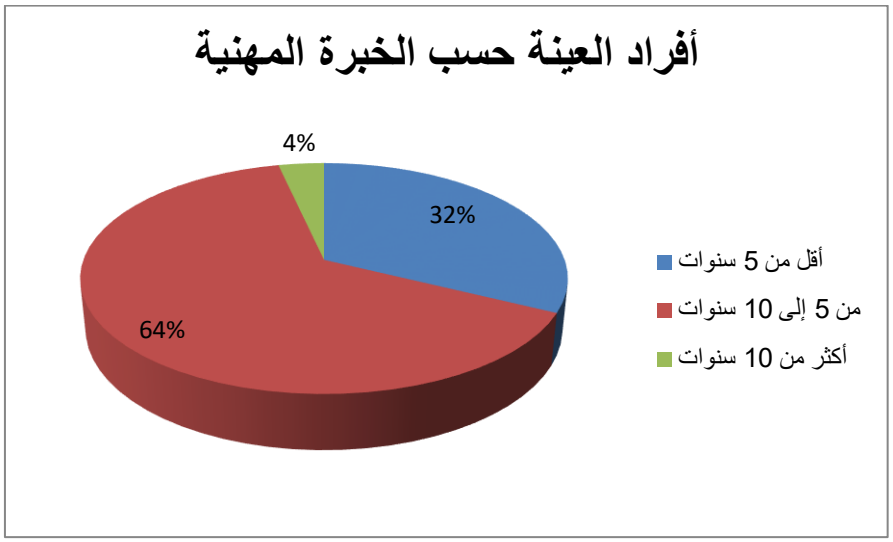

الجدول رقم (06): يمثل أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي

العينة / الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	42	%67.4
ماستر	7	%12.7
دراسات عليا	6	%10.9
المجموع	55	%100

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول رقم 3 نلاحظ أن معظم أفراد العينة من ليسانس قدرت نسبتهم بـ67.4% بينما في مقابل ذلك قدرت نسبة الماستر بـ12.7% بينما نسبة الدراسات العليا قدرت نسبتهم بـ10.9% وكانت منخفضة.

الشكل رقم (07): يمثل أفراد العينة حسب المؤهل التعليمي

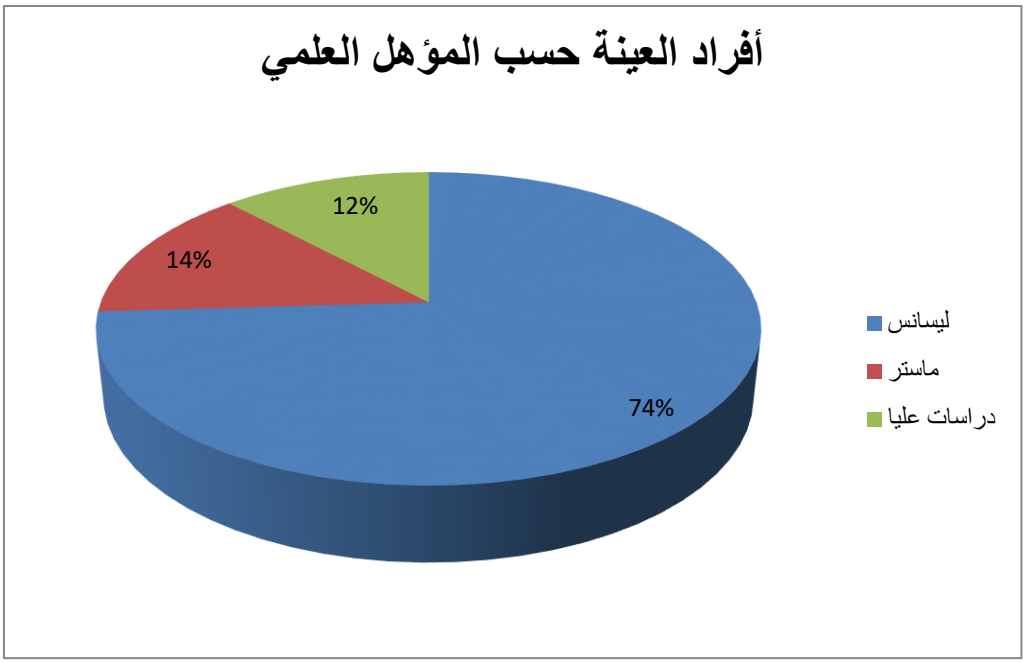

ثانيا: تحليل النتائج في ضوء الفرضيات

المحور الأول:

للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحول الأول

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	تعزز الإدارة المدرسية عدم التمييز بين التلاميذ	2.87	0.38	عالية
1	2	توفر الإدارة المدرسية تسهيلات أثناء بداية السنة الدراسة	2.85	0.40	عالية
8	3	توفر إدارة المدرسة أنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ	2.78	0.56	عالية
3	4	تساهم الإدارة المدرسية في توفير	2.75	0.55	عالية

		التكيف النفسي للتلاميذ			
6	5	تخطط الإدارة المدرسية برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل	2.56	0.68	عالية
9	6	تعمل إدارة المدرسة على منع العقاب بكافة أنواعه	2.44	0.73	متوسطة
4	7	تنظم إدارة المدرسة ندوات مع التلاميذ من أجل زيادة الدافعية	2.29	0.75	متوسطة
7	8	تعتبر الإدارة المدرسية خجل سبب من أسباب رسوب التلاميذ	2.04	0.81	متوسطة
2	9	يتعرض التلاميذ لضغوطات من طرف الإدارة	1.31	0.60	منخفضة
المجموع			2.43	0.27	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التحليل الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة عن بنود المحور الأول الذي يشير إلى العوامل النفسية وجاءت العبارات بدرجة عالية وبانحراف معياري ومتوسط حسابي على الترتيب (2.43،0.27).

ويتضح من خلال الجدول أن العبارات (1، 2، 3، 4، 5) جاءت درجاتها عالية بمتوسطات حسابية (2.87، 2.85، 2.78، 2.75، 2.56) على الترتيب وانحرافات معيارية تقدر بـ(0.38، 0.40، 0.56، 0.55، 0.68) على الترتيب وهي تدل على أن الإدارة المدرسية توفر تسهيلات للتلاميذ أثناء بداية السنة الدراسة، أيضا عدم التمييز بين التلاميذ، توفير التكيف النفسي، توفر الأنشطة الرياضية والثقافية وزيادة دافعيتهم، كذلك جاءت العبارات (6، 7، 8) بمتوسطات حسابية على الترتيب (2.44، 2.29، 2.04) وانحرافات معيارية تقدر بـ(0.73، 0.75، 0.81) على الترتيب وهي درجات متوسطة تدل على أن الإدارة المدرسية تحاول مساعدة التلاميذ على تجاوز الخجل الذي يسبب لهم الرسوب، وضع برامج وخطط للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني، توفر الأنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ النفسية، كذلك جاءت العبارة (9) بمتوسط حسابي (1.31) وانحراف معياري قدر بـ(0.60) وهي درجة منخفضة تدل على أن الإدارة المدرسية تعمل على منع أشمال العقاب بكافة أنواعه.

المحور الثاني: للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

الجدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	1	توفر الإدارة المدرسية جوا آمنا داخل المؤسسة	2.95	0.29	عالية
8	2	تراعي الإدارة المدرسية قدرات التلاميذ في توجيههم إلى التخصصات المختارة	2.85	0.35	عالية

1	3	تجتهد إدارة المدرسة في التعرف على التلاميذ المعرضين للرسوب	2.84	0.46	عالية
3	4	تبحث الإدارة المدرسية عن عوامل رسوب التلاميذ	2.69	0.66	عالية
4	5	تدعم الإدارة المدرسية تعليمات للتلاميذ لمواجهة الرسوب	2.69	0.60	عالية
7	6	تشجع الإدارة المدرسية الأساتذة الذين يبادرون إلى حل مشاكل التلاميذ	2.62	0.68	عالية
5	7	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل الحصص الاستدراكية لرفع تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية	2.55	0.78	عالية
2	8	تخطط الإدارة المدرسية برامج تطويرية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة الرسوب	2.38	0.73	متوسطة
6	9	تقوم إدارة المدرسة بمحاضرات تحذر من ظاهرة الرسوب	2.24	0.88	متوسطة
المجموع			2.64	0.32	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التحليل الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني العوامل التربوية ويتضح في الجدول أن العبارة الأولى جاءت درجتها عالية بمتوسط حسابي عالي وانحراف معياري حسب الترتيب (2.95، 0.29) والذي يشير إلى أن المحور الثاني يوفر جوا آمنا داخل المؤسسة، وكذلك جاءت العبارات (4،3،1،8) بدرجات عالية وبمتوسطات حسابية عالية ومتقاربة حسب الترتيب (2.85، 2.84، 2.69، 2.69) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.35، 0.46، 0.66، 0.60) وتشير هذه العبارات إلى أن المحور الثاني يراعي قدرات التلاميذ في توجيههم إلى التخصصات المختارة، وأنه يجتهد في التعرف على التلاميذ المعرضين للرسوب، بالإضافة إلى أنه يبحث عن عوامل رسوب التلاميذ وكذلك يدعم تعليمات للتلاميذ لمواجهة الرسوب، كذلك جاءت العبارات (7،5) متوسطاتها عالية أيضا حسب الترتيب (2.62، 2.55) وانحرافاتها المعيارية عالية بنفس الترتيب (0.68، 0.78)، وأخيرا جاءت العبارات (2، 6) متوسطاتها متوسطة حسب الترتيب (2.38، 2.24) وانحرافاتها المعيارية بنفس الترتيب (0.73، 0.88) والتي تشير إلى أن المحور الثاني يخطط لبرامج تطويرية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة الرسوب، وأنه يقوم محاضرات تحذر من ظاهرة الرسوب.

المحول الثالث: للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة.

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة في المحور الثالث

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	1	تقوم إدارة المدرسة بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	2.84	0.46	عالية
2	2	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ متكرري الرسوب	2.80	0.52	عالية
9	3	تهتم الإدارة المدرسية بتقديم خدمات صحية للتلاميذ	2.78	0.53	عالية
6	4	تعمل الإدارة المدرسية على دعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ	2.71	0.59	عالية
1	5	توفر إدارة المدرسة للتلاميذ فرصا للتفاعل الاجتماعي	2.65	0.64	عالية
8	6	تدعو إدارة المدرسة المجتمع إلى الحد من الرسوب	2.58	0.71	عالية
3	7	تطالب إدارة المدرسة من أولياء التلاميذ زيارة المدرسة	2.47	0.74	متوسطة
4	8	تعمل الإدارة المدرسية على توعية التلاميذ بمخاطر العمل في الشارع	2.38	0.70	متوسطة
5	9	تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ على إعداد ملصقات حول المشاكل التي تؤدي إلى الرسوب	2.22	0.80	متوسطة
المجموع			2.60	0.34	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التحليل الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث، ويتضح من خلال الجدول أن العبارة الأولى جاءت درجتها عالية بمتوسط حسابي عالي وانحراف معياري حسب الترتيب (2.84، 0.46) والذي يشير إلى أن المحور الثالث العوامل الاجتماعية يقوم بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك جاءت العبارات (2، 9، 6) بدرجات عالية وبمتوسطات حسابية عالية ومتقاربة حسب الترتيب (2.80، 2.78، 2.71) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.52، 0.53، 0.59) وتشير هذه العبارات إلى أن المحور الثالث يتواصل من أولياء أمور التلاميذ متكرري الرسوب، وأنه يهتم بتقديم خدمات صحية للتلاميذ، بالإضافة إلى أنه يعمل على دعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ، كذلك العبارات (1، 8) جاءت متوسطاتها عالية أيضا حسب الترتيب (2.65، 2.58) وانحرافات معيارية عالية بنفس الترتيب (0.64، 0.71) والتي تشير إلى أن المحور الثالث يوفر للتلاميذ فرصا للتفاعل الاجتماعي، وأنه يدعو المجتمع إلى الحد من الرسوب، وأخيرا جاءت العبارات (3،4،5) متوسطاتها متوسطة حسب الترتيب (2.47، 2.38، 2.22) وانحرافاتها المعيارية بنفس الترتيب (0.74، 0.70، 0.80) والتي تشير إلى أن المحور الثالث يطالب من أولياء التلاميذ زيارة المدرسة، وأنه يعمل على توعية التلاميذ بمخاطر العمل في الشارع، بالإضافة إلى أنه يشجع التلاميذ على إعداد ملصقات حول المشاكل التي تؤدي إلى الرسوب.

ثانيا: تحليل لنتائج في ضوء الفرضيات

1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى أن للإدارة المدرسية دور في الحد من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وهي تتمثل في عبارات المحور الأول، حيث يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول (4) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة و بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (2.43، 0.27) وهذا يدل على أن للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي وذلك راجع إلى أهمية ودور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي لدى التلاميذ بصفة عامة والأساتذة بصفة خاصة وهذا ما أكدت عليه دراسة مبارك (1420ه) والتي هدفت إلى الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور نلاحظ أن الفرضية الفرعية الأولى تحققت في حدود هذا البحث وبذلك تكون الإدارة المدرسية لها دور فعال في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الفرعية الأولى يعود إلى كون الإدارة المدرسية توفر الأنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ، تساهم أيضا في توفير التكيف النفسي للتلاميذ، كذلك وضع برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت.

2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية حول دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وهي تتمثل في عبارات المحور الثاني، حيث يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (5) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (2.64، 0.32) وهذا يدل على أن للإدارة المدرسية لها دور في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي وذلك راجع إلى أهمية ودور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي لدى التلاميذ بصفة عام والأساتذة بصفة خاصة وهذا ما أكدت عليه دراسة (الرواف 2004م) التي هدفت غلى الكشف عن العوامل التي تساهم في ارتفاع معدلات الرسوب.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور يلاحظ أن الفرضية الفرعية الثانية تحققت في حدود هذا البحث، وبذلك تكون الإدارة المدرسية لها دور فعال في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الفرعية الثانية يعود إلى كون الإدارة المدرسية توفر جوا آمنا داخل المؤسسة وتراعي قدرات التلاميذ في توجيههم إلى التخصصات المختارة وتدعم التلاميذ بتعليمات لمواجهة الرسوب ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت.

3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية الثالثة حول دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وهي تتمثل في الجدول (6) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي وانحراف معياري على الترتيب (2.60، 0.34) وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية لها دور في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي وذلك راجع إلى أهمية ودور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي لدى التلاميذ بصفة عامة والأساتذة بصفة خاصة، وهذا ما أكدت عليه دراسة تايلور وروجرز (2002م) التي هدفت إلى الوقوف على العوامل المؤدية إلى رسوب الطلاب.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لهذا المحور نلاحظ أن الفرضية الفرعية الثالثة تحققت في حدود هذا البحث وبذلك تكون الإدارة المدرسية لها دور فعال في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي.

وترى الباحثتان أن تحقق الفرضية الفرعية الثالثة يعود إلى كون الإدارة المدرسية تتواصل مع أولياء أمور التلاميذ متكرري الرسوب وتهتم بتقديم خدمات صحية للتلاميذ، وتقوم بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة حول دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، حيث يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة عالية (2.55، 0.28) هذا يدل على أن الإدارة المدرسية تعمل على دعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ، وتتواصل مع أولياء أمور التلاميذ

متكرري الرسوب بالإضافة إلى أن الإدارة المدرسية تساهم في توفير التكيف النفسي للتلاميذ وتنظم ندوات مع التلاميذ من اجل زيادة الدافعية وأخيرا تخطط برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل، وهذا راجع إلى أن الإدارة المدرسية لها مهام في كيفية التسيير والتنظيم والتخطيط لمختلف مشاريع المؤسسة، وتحرص أيضا على توظيف مختلف الأنشطة المدرسية التي تساهم في تحسين مستوى التلاميذ، وكذلك لها دور فعال في التجهيزات والإمكانيات المناسبة للأنشطة المدرسية التي تهدف إلى التحصيل الجيد وهذا ما أكدته دراسة العدوان (2008) والتي هدفت إلى:

- التعرف على أسباب الرسوب الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس إحدى المناطق التعليمية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- إن ا ارتفاع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية يرجع أولا وأخيرا إلى إدارة المدارس.

- تفوق بعض المدارس على المستوى المتقدم ومستمر ووجود المدرسة في المدينة وما تقدم لها من خدمات تساهم في الأداء المدرسي وبالتالي التأثر في التحصيل.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثتان أن الفرضية العامة تحققت في حدوث هذا البحث وبذلك تكون الإدارة المدرسية لها دور فعال في التقليل من العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي.

رابعا: توصيات واقتراحات

من خلال عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كما يلي:

- إجراء المزيد من الأبحاث لتعرف على عوامل الرسوب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- على الأستاذة تنويع طرق التدريس، واختيار استراتيجيات تدريس تبعا لقدرات وميول التلاميذ وكذا تبعا لطبيعة كل مادة من المواد.

- مراجعة محتويات البرامج الدراسية لجعلها أكثر تشويقا وجاذبية للتلاميذ.

- على المؤسسات التربوية في المراحل التعليمية المختلفة توفير ظروف وأجواء تساعد كل من المعلم والمتعلم على أداء مهامه على أكمل وجه.

- ضرورة المراقبة الوالدية والأسرية في الاستغلال لأوقات الفراغ واختيار جماعات الأقران السوية.

- العمل على التقليل من المشكلات الخارجية غير مدرسية للتلميذ عن طريق المتابعات الخارجية والتوجيه وحصر الاحتياجات النفسية والمادية والجسمية وخاصة في الطور المتوسط.

خلاصة الفصل الخامس:

من خلال تفسير ومناقشة فرضيات هذه الدراسة نتوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- أن الإدارة المدرسية لها دور في التقليل من الرسوب المدرسي بدرجة عالية.

2- أن الإدارة المدرسية لها دور في التقليل من العوامل النفسية للرسوب المدرسي بدرجة متوسطة.

3- أن الإدارة المدرسية لها دور في التقليل من العوامل التربوية للرسوب المدرسي بدرجة عالية.

4- أن الإدارة المدرسية لها دور في التقليل من العوامل الاجتماعية للرسوب المدرسي بدرجة عالية.

الخاتمـــــــــــة

من خلال تطرقنا إلى موضوع الإدارة المدرسية ودورها في تقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط توصلنا إلى أن الإدارة المدرسية تساهم في التقليل من الرسوب المدرسي نظرا إلى الدور الذي تلعبه في حياة التلميذ بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة فهي تسعى إلى وضع حلول وإجراءات للحد من ظاهرة الرسوب والتقليل من العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة -ضعف في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ-، وعدم تكيفهم مع البيئة المدرسية، كل هذا يساعدهم على زيادة الدافعية لديهم، ودعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم الدعليج (2009)، *الإدارة العامة والإدارة التربوية*، دار رواد للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.
2. إبراهيم علي العمرو (2013)، *الإدارة والإدارة التربوية*، دار البداية، الطبعة الأولى، عمان.
3. إسماعيل محمد ذياب (2001)، *الإدارة المدرسية*، دار الجامعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
4. إسماعيل محمود علي (2012)، *علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
5. التميمي علي (2012)، *الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 34.
6. الخطاب صالح محمد (2009)، *الإدارة الصفية المشكلات التعليمية والحلول*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان.
7. السفاسفة عبد الرحمان (2004)، *إدارة التعليم والتعلم الصفي*، مركز يزيد للخدمات الطلابية.
8. الضامن منذ (2007)، *أساسيات البحث العلمي*، دار المسيرة: الطبعة الأولى، الأردن.
9. العجمي محمد الحسين (2008)، *استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف*، دار الجامعة الجديد الأزاريطة.
10. القواسمة هشام(2008)، *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء، الطبعة الأولى، عمان.
11. المعايطة عبد العزيز، الجيغمان محمد عبد الله (2009)، *مشكلات تربوية معاصرة*، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان.
12. شعلان محمد وآخرون (1979)، *الإدارة المدرسية والإشراف الفني*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
13. عبد العزيز المعايطة (2007)، *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*، دار الحامد، الطبعة الأولى، الأردن.
14. عبد الواحد سليمان (2016)، *صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية*، دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.
15. عطوف ياسين محمد (1981)، *علم النفس العيادي*، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت.
16. عطوي غرت جودت (2004)، *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
17. مجرى عزيز إبراهيم (2006)، *موسوعة المعارف التربوية*، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة.
18. محمد جاسم محمد (2008)، " *السيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية*، دار الثقافة، الطبعة، عمان.
19. محمد جمال أبو الوفا (2000)، *اتجاهات في الإدارة المدرسية*، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، مصر.

20. مشعان هاذي ربيع (2006)، *تطوير الإدارة المدرسية*، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
21. هناء محمود القيسي (2010)، *الإدارة التربوية، مبادئ، نظريات، اتجاهات حديثة*، دار المناهج الأردن.
22. مداس فاروق (2003)، *مصطلحات علم الاجتماع*، ب.ط، دار مدني للطباعة والنشر.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. بلعباس فضيلة (2013)، "*الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط*"، رسالة ماجستير، جامعة وهران.
2. صالح محمد عبد القادر (1994)، *الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
3. علي أحمد غنيم (2006)، *دور الإدارة الالكترونية في تطوير العلم الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين*، المملكة العربية السعودية.

ثالثا: المجلات العلمية

1. الطالب أحمد، مذكرة، المجلد 28، العدد 2، العلوم التربوية.
2. الغريب طارق (2017)، *دور الإدارة المدرسية في الحد من التسرب الطلابي في مدارس التعليم الثانوي العامة*، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 18.
3. عابدين محمد (2001)، *إجراءات لمواجهة التسرب في مدينة القدس ومواجهتها*، مجلة الدراسات.
4. كاظم حسين (2015)، مجلة كلية التربية، جامعة لأزهر، العدد 162.

رابعا: المعاجم

1. الحاج محمد أحمد (2009)، *قاموس العقيدة ألف مصطلح في العقائد الأكاديميون للنشر والتوزيع*، الطبعة الأولى، عمان.
2. جرجس ميشال جرجس (2005)، معجم *مصطلحات التربية والتعليم*، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت.
3. فاضلي إدريس (2010)، *الوجيز في المنهجية والبحث العلمي*، دار المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية.

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة المحكمين

الأستاذ	الرتبة
كعبار جمال	أستاذ محاضر -أ-
بوديب صالح	أستاذ محاضر -ب-
مجيدر بلال	أستاذ محاضر -أ-
براجل إحسان	أستاذة محاضرة -أ-

الملحق رقم 02: دليل الاستمارة

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استمارة بحث بعنوان:

دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تخدم بحثنا، لذا نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة تبقى سرية ولا تستعمل إلى لأغراض علمية بحثية، ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

إعداد الطالبتين:

- بوحبل نصيرة
- باخة نبيلة

إشراف الأستاذة:

- د/ جردير فيروز

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: - ذكر ☐ - أنثى ☐

2- الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات ☐
- أكثر من 10 سنوات ☐

3- المؤهل التعليمي:

- ليسانس ☐ - ماستر ☐ - ماجستير ☐

المحور الثاني: العوامل النفسية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	توفر الإدارة المدرسية التسهيلات أثناء بداية السنة الدراسية.			
2	يتعرض التلاميذ لضغوطات من طرف الإدارة.			
3	تساهم الإدارة المدرسية في توفير التكيف النفسي للتلاميذ.			
4	تنظم إدارة المدرسة ندوات مع التلاميذ من أجل زيادة الدافعية.			
5	تعزز الإدارة المدرسية عدم التمييز بين التلاميذ.			
6	تخطط الإدارة المدرسية برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل.			

7	تعتبر الإدارة المدرسية الخجل سبب من أسباب رسوب التلاميذ.			
8	توفر إدارة المدرسة الأنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ.			
9	تعمل إدارة المدرسة على منع العقاب بكافة أنواعها.			

المحور الثالث: العوامل التربوية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	تجتهد إدارة المدرسة في التعرف على التلاميذ المعرضين للرسوب.			
2	تخطط الإدارة المدرسية برامج تطويرية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة الرسوب.			
3	تبحث الإدارة المدرسية عن عوامل رسوب التلاميذ.			
4	تدعم الإدارة المدرسية تعليمات للتلاميذ لمواجهة الرسوب.			
5	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل الحصص الاستدراكية لرفع تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية.			
6	تقوم إدارة المدرسة بمحاضرات تحذر من ظاهرة الرسوب.			

7	تشجع الإدارة المدرسية الأساتذة الذين يبادرون إلى حل مشاكل التلاميذ.			
8	تراعي الإدارة المدرسية قدرات التلاميذ في توجيههم إلى التخصصات المختارة.			
9	توفر الإدارة المدرسية جوا آمنا داخل المؤسسة.			

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	توفر إدارة المدرسة للتلاميذ فرطا للتفاعل الاجتماعي.			
2	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ متكرري الرسوب.			
3	تطالب إدارة المدرسة من أولياء التلاميذ زيادة المدرسة.			
4	تعمل الإدارة المدرسية على توعية التلاميذ بمخاطر العمل في الشارع.			
5	تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ على إعداد ملصقات حول المشاكل التي تؤدي إلى الرسوب.			
6	تعمل الإدارة المدرسية على دعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ.			
7	تقوم إدارة المدرسة بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
8	تدعو إدارة المدرسة المجتمع إلى الحد من الرسوب.			

9	تهتم الإدارة المدرسية بتقديم خدمات صحية للتلاميذ.			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر الإدارة المدرسية التسهيلات أثناء بداية السنة الدراسية.	55	2,85	,405
يتعرض التلاميذ لضغوطات من طرف الإدارة.	55	1,31	,605
تساهم الإدارة المدرسية في توفير التكيف النفسي للتلاميذ.	55	2,75	,552
تنظم إدارة المدرسة ندوات مع التلاميذ من أجل زيادة الدافعية.	55	2,29	,875
تعزز الإدارة المدرسية عدم التمييز بين التلاميذ.	55	2,87	,388
تخطط الإدارة المدرسية برامج نفسية للتلاميذ متدني التحصيل.	55	2,56	,688
تعتبر الإدارة المدرسية الخجل سبب من أسباب رسوب التلاميذ.	55	2,04	,816
توفر إدارة المدرسة الأنشطة الرياضية والثقافية لإشباع حاجات التلاميذ.	55	2,78	,567
تُعمل إدارة المدرسة على منع العقاب بكافة أنواعها.	55	2,44	,739
تجتهد إدارة المدرسة في التعرف على التلاميذ المعرضين للرسوب.	55	2,84	,462
تخطط الإدارة المدرسية برامج تطويرية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة الرسوب.	55	2,38	,733
تبحث الإدارة المدرسية عن عوامل رسوب التلاميذ.	55	2,69	,663
تدعم الإدارة المدرسية تعليمات للتلاميذ لمواجهة الرسوب.	55	2,69	,605
تهتم إدارة المدرسة بتفعيل الحصص الاستدراكية لرفع تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية.	55	2,55	,789
تقوم إدارة المدرسة بمحاضرات تحذر من ظاهرة الرسوب.	55	2,24	,881
تشجع الإدارة المدرسية الأساتذة الذين يبادرون إلى حل مشاكل التلاميذ.	55	2,62	,680
تراعي الإدارة المدرسية قدرات التلاميذ في توجيههم إلى التخصصات المختارة.	55	2,85	,356
توفر الإدارة المدرسية جوا آمنا داخل المؤسسة.	55	2,95	,229
توفر إدارة المدرسة للتلاميذ فرصا للتفاعل الاجتماعي.	55	2,65	,645
تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور التلاميذ متكرري الرسوب.	55	2,80	,524

تطالب إدارة المدرسة من أولياء التلاميذ زيادة المدرسة.	55	2,47	,742
تعمل الإدارة المدرسية على توعية التلاميذ بمخاطر العمل في الشارع.	55	2,38	,707
تشجع الإدارة المدرسية التلاميذ على إعداد ملصقات حول المشاكل التي تؤدي إلى الرسوب.	55	2,22	,809
تعمل الإدارة المدرسية على دعم العمل الجماعي في أوساط التلاميذ.	55	2,71	,599
تقوم إدارة المدرسة بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	55	2,84	,462
تدعو إدارة المدرسة المجتمع إلى الحد من الرسوب.	55	2,58	,712
تهتم الإدارة المدرسية بتقديم خدمات صحية للتلاميذ.	55	2,78	,534
العوامل_النفسية	55	2,4323	,27771
العوامل_التربوية	55	2,6444	,32175
العوامل_الاجتماعية	55	2,6040	,34991
الاستبيان_ككل	55	2,5603	,28270
N valide (liste)	55		

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,680	9

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	9

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,862	9

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,798	27

الجنس

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	7	12,7	12,7	12,7
	أنثى	48	87,3	87,3	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

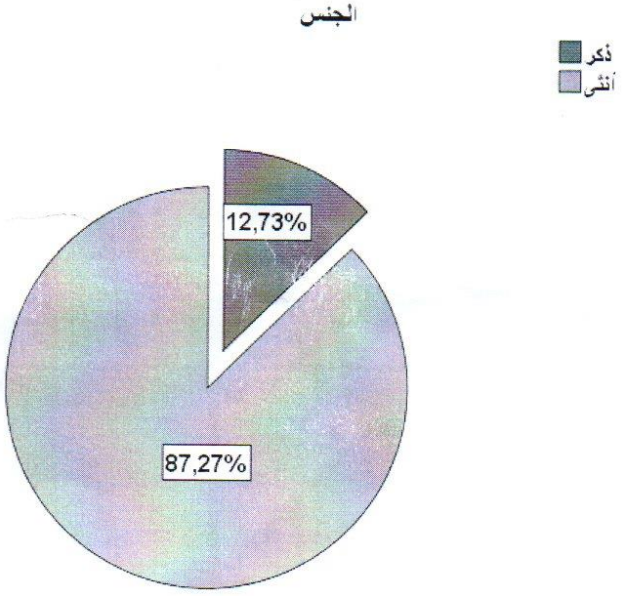

الخبرة المهنية

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	12	21,8	21,8	21,8
	من 5 الى 10 سنوات	14	25,5	25,5	47,3
	أكثر من 10 سنوات	29	52,7	52,7	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

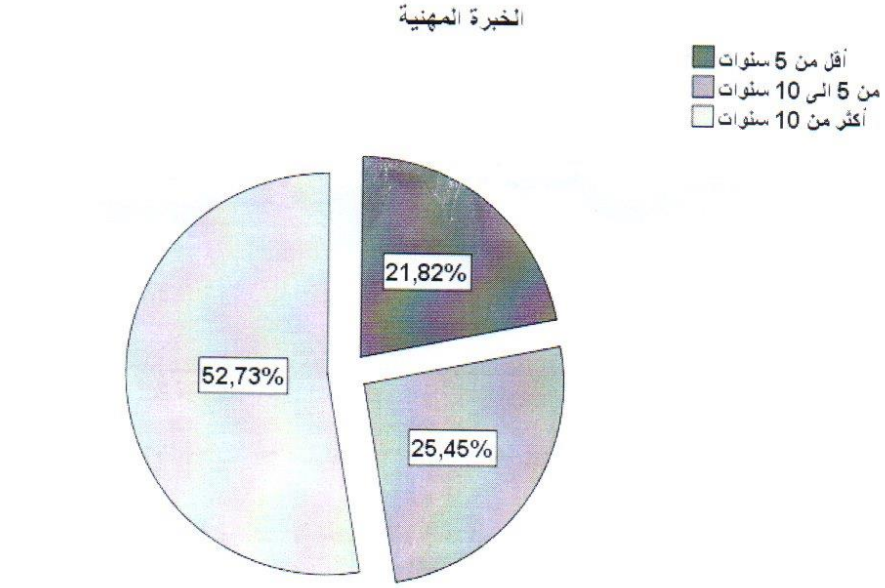

المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	42	76,4	76,4	76,4
	ماستر	7	12,7	12,7	89,1
	دراسات عليا	6	10,9	10,9	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

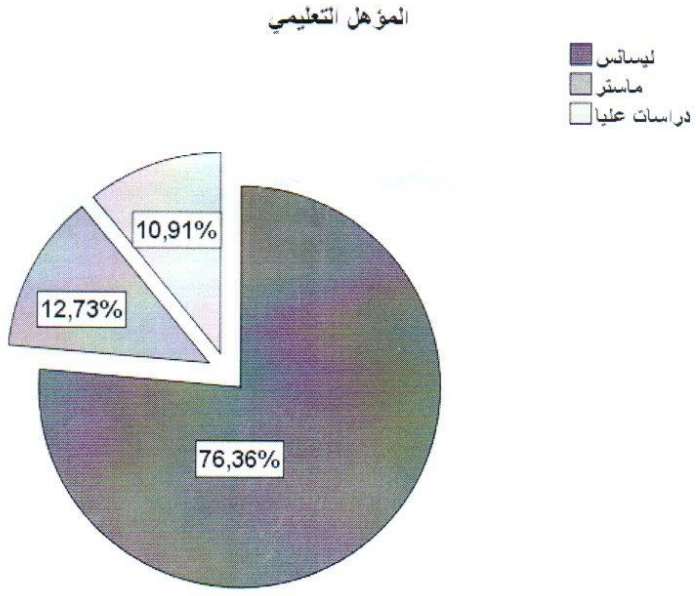

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Mohammed Seddik Ben Yahia - Jijel

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل

كلية : العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم : علم النفس والأرطوفونيا

طلب إستقبال من أجل تربص فردي

يشرفنا التقدم إليكم بطلب تربص تطبيقي فردي في مؤسستكم للطالب (ة):

الإسم و اللقب : بوجبل صبرينة + باجة نبيلة

مسجل (ة) في (السنة و الشهادة المحضرة): أكتوبر 2021 شهادة الماستر

فترة التربص: من ..... إلى غاية .....

الأعمال المنجزة خلال:

التربص: استبيان بحث بعنوان دور الإدارة المدرسية في التقليل من رسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

برنامج عمل الطالب المتربص يضبط من طرف أستاذ جامعي و المشرف على التربص على مستوى المؤسسة أو الهيئة المستقبلة:

كيفيات إنجاز التربص التطبيقي

1- التربص يخص الطلبة المسجلين للحصول على شهادة الليسانس (السنة 1، 2، 3) او شهادة الماستر 1 أو 2.

2- الهدف من التربص: التربص الفردي في الميدان المهني يهدف إلى مايلي:

* إحتكاك الطالب بالوسط المهني.
* التكامل مع الجانب النظري المدروس في الكلية بما يتوافق مع البرنامج البيداغوجي للشعبة أو التخصص.
* بعد الإنتهاء من التربص، على الطالب تقديم تقرير مفصل مصادق عليه من طرف المشرف على التربص على مستوى المؤسسة المستقبلة.
* مدة التربص الفردي تكون من أسبوع واحد (1) إلى أربعة (4) أسابيع.
* التربص الفردي يجرى خارج فترة الدراسة و الإمتحانات.

3- الطالب المعني بالتربص الفردي ملزم بإحترام كل تدابير القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلة، لاسيما ما يتعلق بالإنضباط، الأخلاق و السلامة و الأمن.

4- التغطية الإجتماعية للمتربص: التغطية الإجتماعية للطالب مضمونة من طرف جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل.

* يكون الطالب المتربص خلال فترة التربص تحت المسؤولية الكاملة للمؤسسة المستقبلة.
* بالنسبة لجامعة جيجل، التربص الفردي بدون أثر مالي.

المؤسسة (الهيئة) المستقبلة	جامعة جيجل
جيجل في : 2022/04/25	جيجل في 19 / 05 / 2022
إسم المؤسسة المستقبلة (الإسم و اللقب و الإمضاء)	رئيس القسم (الإسم و اللقب و الإمضاء)
المدير	رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
مختار بلكبيوة	أ. مجيد رحال

جامعة جيجل - نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل و الشهادات و التكوين العالي في التدرج. رقم هاتف/فاكس : 034.56.33.00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكوين والتفتيش
أمانة المصلحة
إرسال رقم : 1223/2022/1.7

مديـر التربيـة

إلـى

السيدات و السادة /

مديري متوسطات

زيدان صالح + بوحلاس مسعود

الأمير عبد القادر – ولاية جيجل

الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية

المرجـــع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – ولاية جيجل- . بتاريخ:2022/04/19

بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخـــــص لكل من :

بوحبل نصيرة, باخة نبيلة , طالبتين بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بالدخول إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة المؤسسة موضوعه – دور الإدارة المدرسية في التقليل من الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط . و هذا لغرض جمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ابتـــداء من تاريـخ: 2022/04/28 إلى غاية 2022/05/05

وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبتين المعنيتين .

ملاحظة : على الطلاب احترام القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.

جيجل في : 26-04- 2022

ع/ مديـر التربيـة
و بتفويـض منـه
الأميـــن العـــام
فـ ميـرة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في التقليل من العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وذلك من خلال: استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبيان مكون من (27) بندا وتوزعه على عينة قوامها (100) أستاذ(ة) موزعين على عدة متوسطات على ولاية جيجل، وتم الاعتماد على عدة أساليب إحصائية في معالجة البيانات منها التكرارت، النسب المئوية وبعد معالجة النتائج في تحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشة الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل النفسية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة متوسطة.

- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل التربوية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة عالية.

- للإدارة المدرسية دور في التقليل من العوامل الاجتماعية المساهمة في الرسوب المدرسي بدرجة عالية.

-الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الرسوب المدرسي، أساتذة التعليم المتوسط.

Study summary:

The aim of the study was to identify the role of the school administration in reducing the factors contributing to school failure from the point of view of middle school teachers by: Using the descriptive curriculum, a questionnaire consisting of 27 items was designed and distributed to a sample of 100 professors distributed in several averages across the state of Jegel, and relied on several statistical methods for data processing, including repetition, percentages and after the results were processed in the analysis of the data obtained and the discussion of hypotheses reached the following results:

School management plays a role in reducing the psychological factors contributing to school failure at a moderate level.

The School Department plays a role in reducing the educational factors contributing to school failure to a high degree.

School management plays a role in reducing the social factors contributing to school failure to a high degree.

Keywords: School administration, school failure, middle education professors.